

وصف أسواق العمل العربية

■ سنحاول وصف أسواق العمل العربية بقدر ما يتوفر لنا من بيانات. إن مسألة تحليل هذه البيانات مهمة ولكن قد تكون ملتوية لأنها ليست علمية دقيقة وتحتاج إلى آليات اقتصاد القياس والموديلات الاقتصادية التي هي خارج إطار هذا البرنامج. مع هذا فأنا أعتقد أن هناك فائدة من هذا التمرين.

1. تمتاز الدول العربية بمعدلات لنمو سكاني عالية نسبيا.

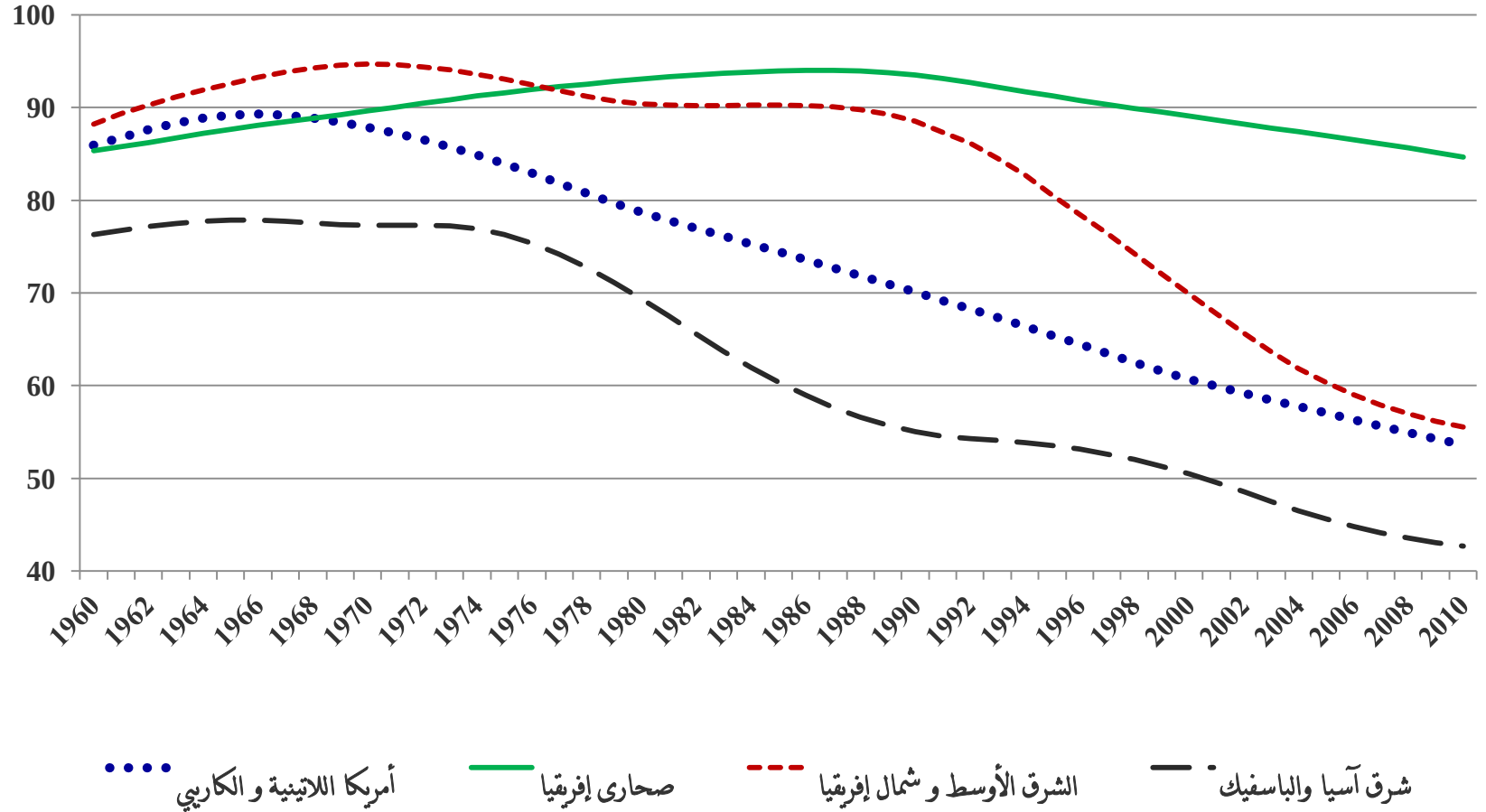


جدول 1: معدل النمو السكاني للدول العربية و بعض الدول الأوروبية والأفريقية المختارة

البلد	1980	1990	2000	2008	2009
الجزائر	3.3	2.5	1.4	1.5	1.5
البحرين	4.4	3.5	2.3	2.1	2
جيبوتي	6	5	2.8	1.8	1.7
مصر	2.4	2.4	1.9	1.8	1.8
العراق	3.1	3	3	2.5	2.5
الأردن	3.8	3.7	2.5	2.4	2.4
الكويت	5.9	3.7	3.9	2.4	2.4
لبنان	0.3	1.6	1.4	0.7	0.7
ليبيا	4.6	2.1	2	2	2
موريتانيا	2.8	2.6	2.8	2.4	2.3
المغرب	2.6	1.9	1.2	1.2	1.2
عمان	5.3	3.6	1.7	2.1	2.1
قطر	7.6	3.7	4.5	11.9	9.6
السعودية	5.9	3.6	2.2	2.3	2.3
الصومال	5.5	0.4	2.8	2.2	2.3
السودان	3.3	2.4	2.3	2.2	2.2
سوريا	3.6	3	2.6	2.5	2.5
تونس	2.7	2.4	1.1	1	1
الإمارات	9.7	5.4	5.5	2.7	2.5
الضفة الغربية	..	..	3.5 ..	2.7	2.7
اليمن	3.6	4.3	2.9	2.9	2.9
النرويج	0.4	0.3	0.7	1.2	1.2
ألمانيا	0.3	0.9	0.1	-0.2	-0.3
جنوب أفريقيا	2.3	2	2.5	1.1	1.1
النيجر	3	3.1	3.4	3.9	3.9

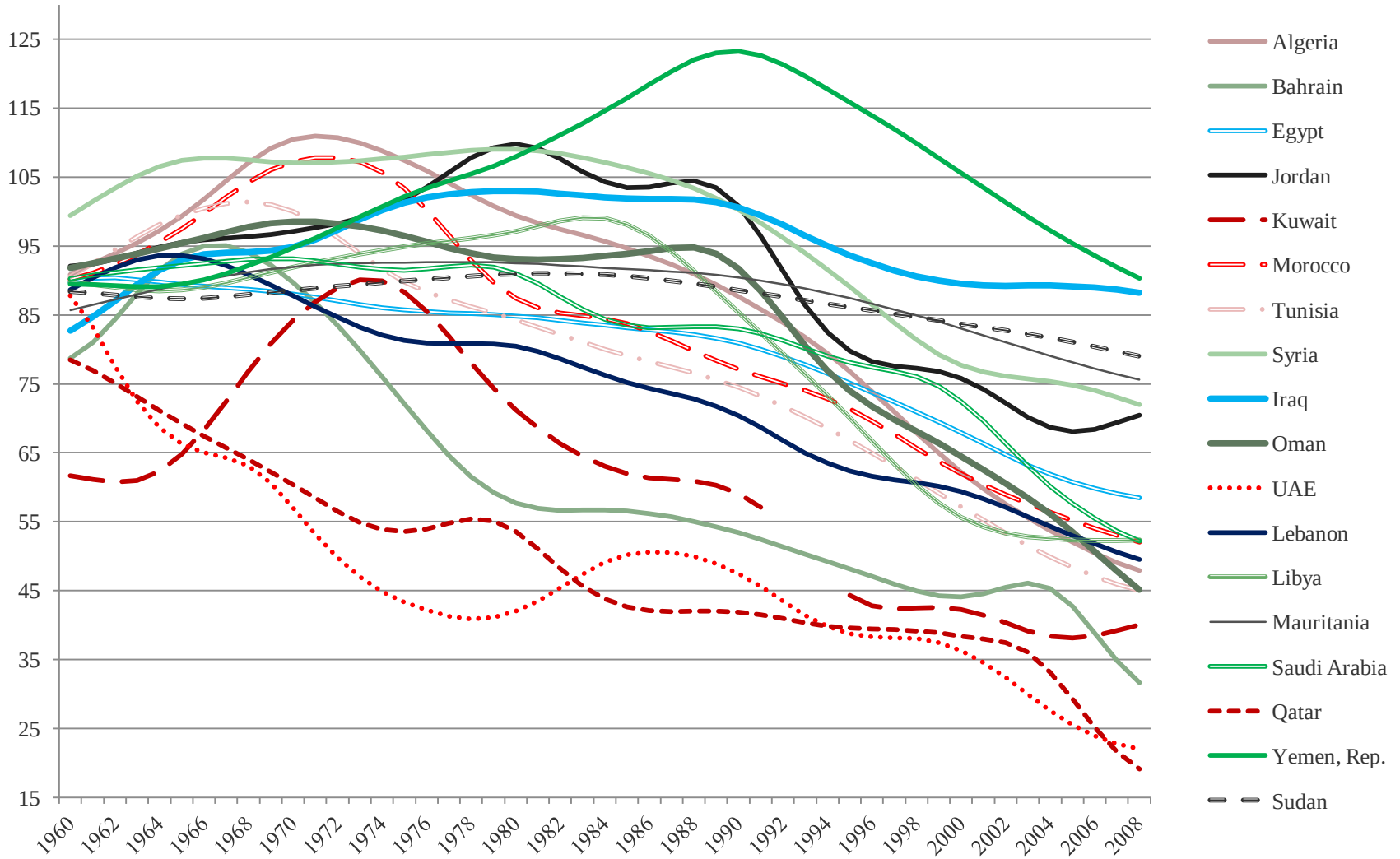
2. نسبة الإعالة (Dependency Ratio) هي عدد السكان من عمر تحت 14 سنة وفوق 64 سنة (الصغار وكبار السن) كبير نسبيا ولكن هذه النسبة تشير في الاتجاه المناسب، أي بالتنازل. كما نرى في الرسم البياني 1 و 2 لنسبة الإعالة (عدد السكان عمر تحت 14 وفوق 65 إلى إجمالي السكان في سن العمل (15-64)).

شكل (1): نسبة الإعالة (Dependency Ratio % 1960-2010)



المصدر: قاعدة بيانات البنك الدولي

شكل (2): نسبة الإعالة (Dependency Ratio % 1960-2008)



المصدر: قاعدة بيانات البنك الدولي

3. معدلات النمو الاقتصادي تبدو عالية نسبيا ربما بسبب ارتفاع أسعار النفط وخصوصا في بعض دول مجلس التعاون الخليجي . (مناقشة)

جدول 2: معدل نمو الناتج القومي للدول العربية وبعض الدول الأوربية و الأفريقية

البلد	1980	1990	2007	2008	2009
الجزائر	0.8	0.8	4.6	2.4	2.4
البحرين	2.6	4.6	6.6	6.3	3.1
جيبوتي	4.7	5.8	4.8	5.8	5.0
مصر	3.8	5.3	7	7.2	4.7
العراق	-2.9	-0.2	2.8	9.5	4.2
الأردن	11.2	-0.3	5.8	7.6	2.3
الكويت	-19.4	-26.2	4.6	5.5	-4.8
لبنان	3.5	-13.4	4	9.3	9.0
ليبيا	0.7	-20.2	7.9	2.3	-2.3
موريتانيا	0.7	-1.1	0.9	3.7	-1.1
المغرب	4.2	3.9	2.2	5.6	5.0
الأراضي الفلسطينية المحتلة	14.6	19	0	--	--
عمان	6	8.4	5.9	12.8	3.6
قطر	-1	2.7	14.2	25.4	8.6
السعودية	6.6	8.3	3.5	4.2	0.6
الصومال	1.8	-1.6	2.7	--	--
السودان	1.5	-5.5	10.5	6.8	4.5
سوريا	12	4.6	3.9	5.2	4.0
تونس	7.4	7.1	6.3	4.5	3.1
الإمارات العربية المتحدة	26.4	17.8	7.7	5.1	-2.5
اليمن		19.3	3.1	3.6	3.8
ألمانيا	1.4	5.3	2.5	1.0	-4.7
النيجر	-2.2	-1.3	3.1	8.7	-1.2
النرويج	4.5	1.9	2.9	0.8	-1.4
جنوب أفريقيا	6.6	-0.3	5.1	3.7	-1.8

المصدر: قاعدة بيانات الأمم المتحدة / بيانات الحسابات القومية.

جدول 3 : معدلات النمو للقطاعات النفطية والغير نفطية

2009		2008		2007		2006		2005		2000-2005		
القطاع غير النفطي	القطاع النفطي	القطاع غير النفطي	القطاع النفطي	القطاع غير النفطي	القطاع النفطي	القطاع غير النفطي	القطاع النفطي	القطاع غير النفطي	القطاع النفطي	القطاع غير النفطي	القطاع النفطي	
3.6	-0.3	6.9	1.2	9.2	1.1	8.1	-1.0	11.6	-8.8	7.8	-1	البحرين
-0.7	-11.4	7.9	4.2	6.3	-2.3	7.0	2.9	10.0	11.4	9.7	4.5	الكويت
2.5	5.8	8.0	7.2	12.6	-1.8	11.3	-3.0	7.3	1.1	5.9	0.8	عمان
9.6	7.7	14.5	18.2	14.5	16.2	19.9	10.7	13.1	6.0	9.1	8.4	قطر
3.7	-6.7	4.3	4.8	4.6	0.5	5.1	-0.8	5.2	6.2	4	4.3	السعودية
1.8	-9.7	8.6	3.6	9.1	-1.6	10.4	6.5	10.8	1.6	9.5	3.9	الإمارات
3.2	-5.4	6.6	5.8	7.0	0.9	7.7	1.6	7.5	5.5	6.1	4.2	دول مجلس التعاون الخليجي

المصدر: صندوق النقد الدولي (Regional Economic Outlook report for Middle East and Central Asia (October 2010))

4. أن نقاط التشابه بين أسواق العمل في الدول العربية تنحصر في:

4.1 العلاقة بين القطاع العام والخاص حيث أن أغلب المواطنين يعملون في القطاع الحكومي وأغلب العمالة الوافدة في القطاع الخاص.



جدول 4: نسبة مساهمة العمالة في القطاع العام لإجمالي العمالة

2005	1995		1999	1990	الجزائر
10.0%	12.0%	ألمانيا	29%	58%	
			2001	1991	البحرين
21.9%	21.6%	فرنسا	80%	69%	
			1998	1988	مصر
21.3%	21.0%	فنلندا	38%	26%	
			1996	1987	الأردن
15.6%	17.9%	كندا	32%	46%	
			2000	1989	الكويت
13.6%	13.9%	أستراليا	74%	40%	
			1999	1991	المغرب
14.1%	16.0%	الولايات المتحدة	14%	16%	
			1996	1991	عُمان
19.1%	18.9%	المملكة المتحدة	79%	75%	
			1999	1992	السعودية
9.2%	9.1%	تركيا	81%	71%	
			2001	1989	تونس
15.6%	16.3%	المعدل	23%	25%	المعدل
			50%	47%	

* النسب الخاصة بالبحرين، الكويت، عمان، السعودية تضم المواطنين فقط.

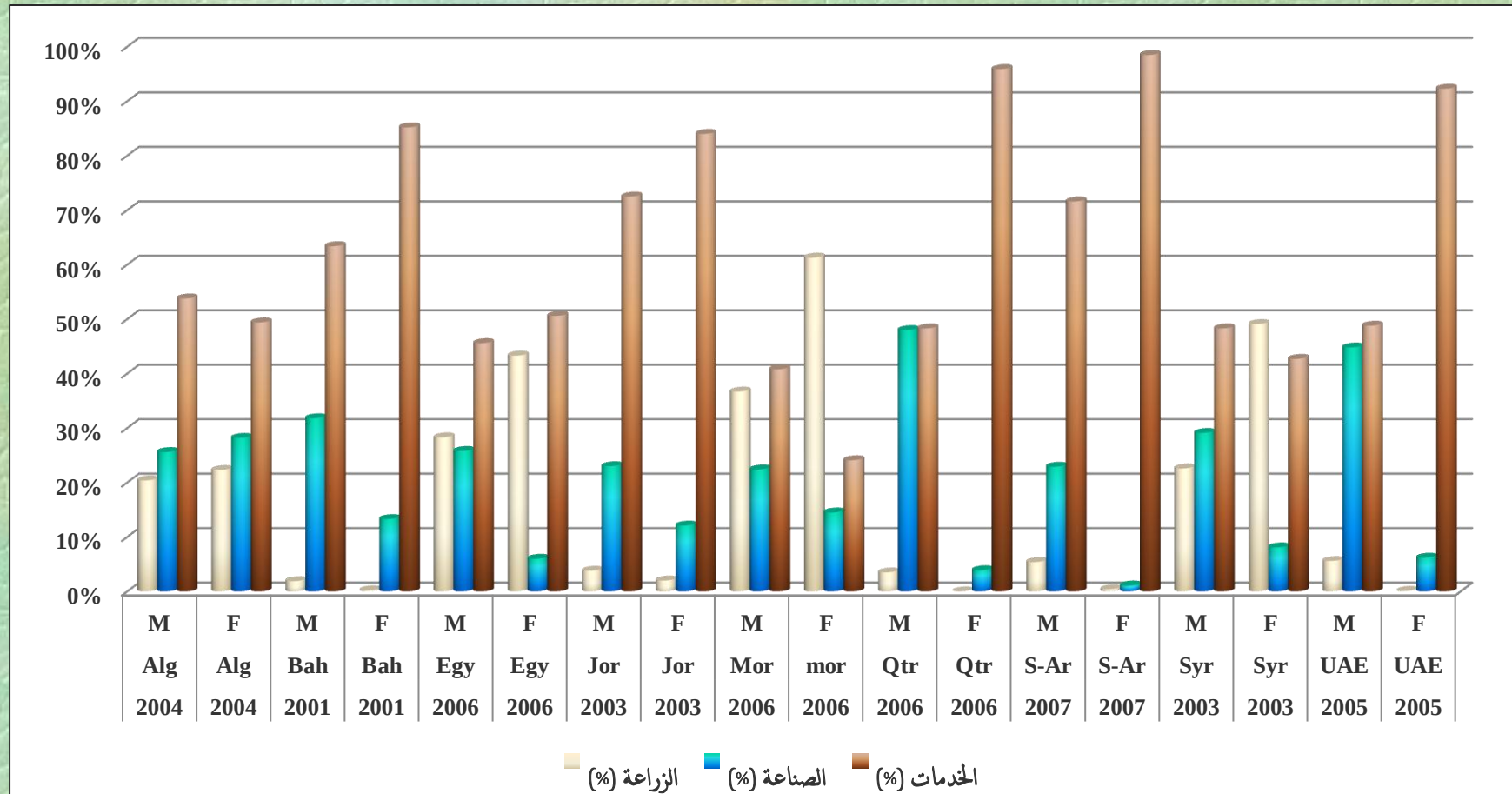
Sources: For Morocco: Morocco 1991, 1999; for Tunisia: Said 2001, World Bank 2003e; for Bahrain, Kuwait, Oman, and Saudi Arabia: Girgis Hadad-Zervos, and Coulibaly 2003; for Jordan: ILO 1996, Jordan Department of Statistics 1997; for Algeria: ILO 1996, ONS 1990; for Egypt: Arab Republic of Egypt, CAPMAS 1998, 1998.

For the non arabic countries : Government at a Glance 2009 - OECD © 2009 - ISBN 9789264061644



4.2 هناك فوارق في معدلات المهارة وعرض العمل بين النساء والرجال.

شكل 3: نسب العاملين من الإناث والذكور في القطاع الزراعي، الصناعي والخدمات



المصدر: قاعدة بيانات منظمة العمل الدولية
M : ذكر F : أنثى

5. ويمكن تقسيم الدول العربية من حيث العمالة والمصادر الطبيعية وعوامل الإنتاج الأخرى كما يلي:

مجاميع مصنفة حسب الموارد

موارد طبيعية فقيرة	موارد طبيعية كبيرة	
جيبوتي مصر الأردن لبنان المغرب تونس	الجزائر ايران سوريا اليمن	عمالة كبيرة
	البحرين الكويت عُمان قطر السعودية الإمارات	عمالة نادرة

6. تتفاوت نسبة المواطنين العاملين في وظائف حكومية.

جدول 5: القوة العاملة ونسبة العمالة الوطنية وغير الوطنية في بلدان الخليج العربية لأحدث سنة متاحة

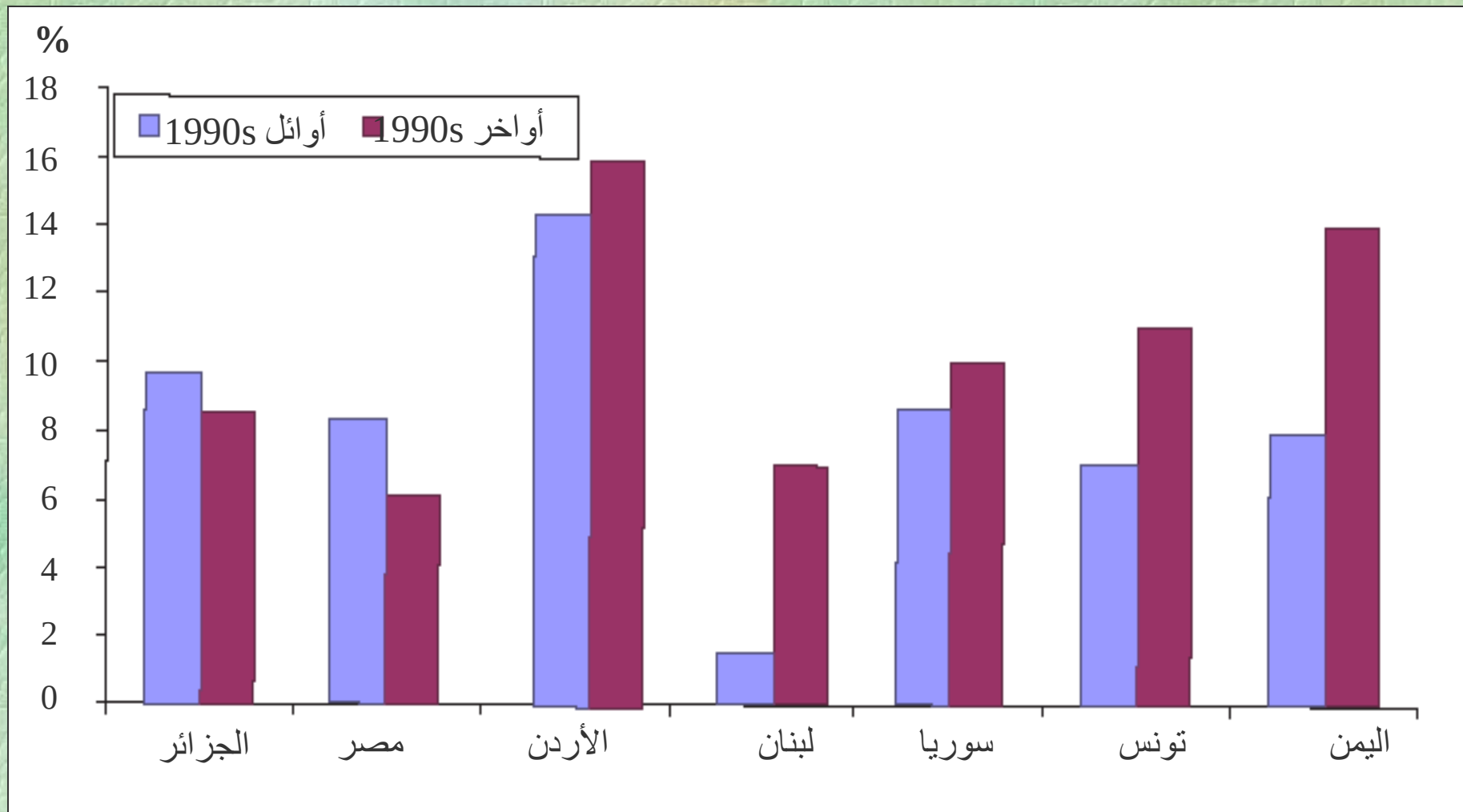
البلد	السنة المتاحة	اجمالي القوة العاملة	العمالة الوطنية		العمالة غير الوطنية	
			عدد العمالة الوطنية	نسبة العمالة الوطنية	عدد العمالة غير الوطنية	نسبة العمالة غير الوطنية
دولة الامارات العربية المتحدة	2007	3,397,000	283,978	8.38	3,113,022	91.62
مملكة البحرين	2008	578,307	140,096	24.22	438,211	75.78
المملكة العربية السعودية	2007	8,229,658	4,029,956	48.97	4,199,702	51.03
سلطنة عمان	2008	1,085,321	276,323	25.46	808,998	74.54
دولة قطر	2007	827,802	312,796	37.75	515,306	62.25
دولة الكويت	2007	2,024,890	360,550	17.80	1,664,340	82.20
المجموع		16,142,978	5,403,699	33.47	10,739,579	66.50

المصدر: منظمة العمل العربية



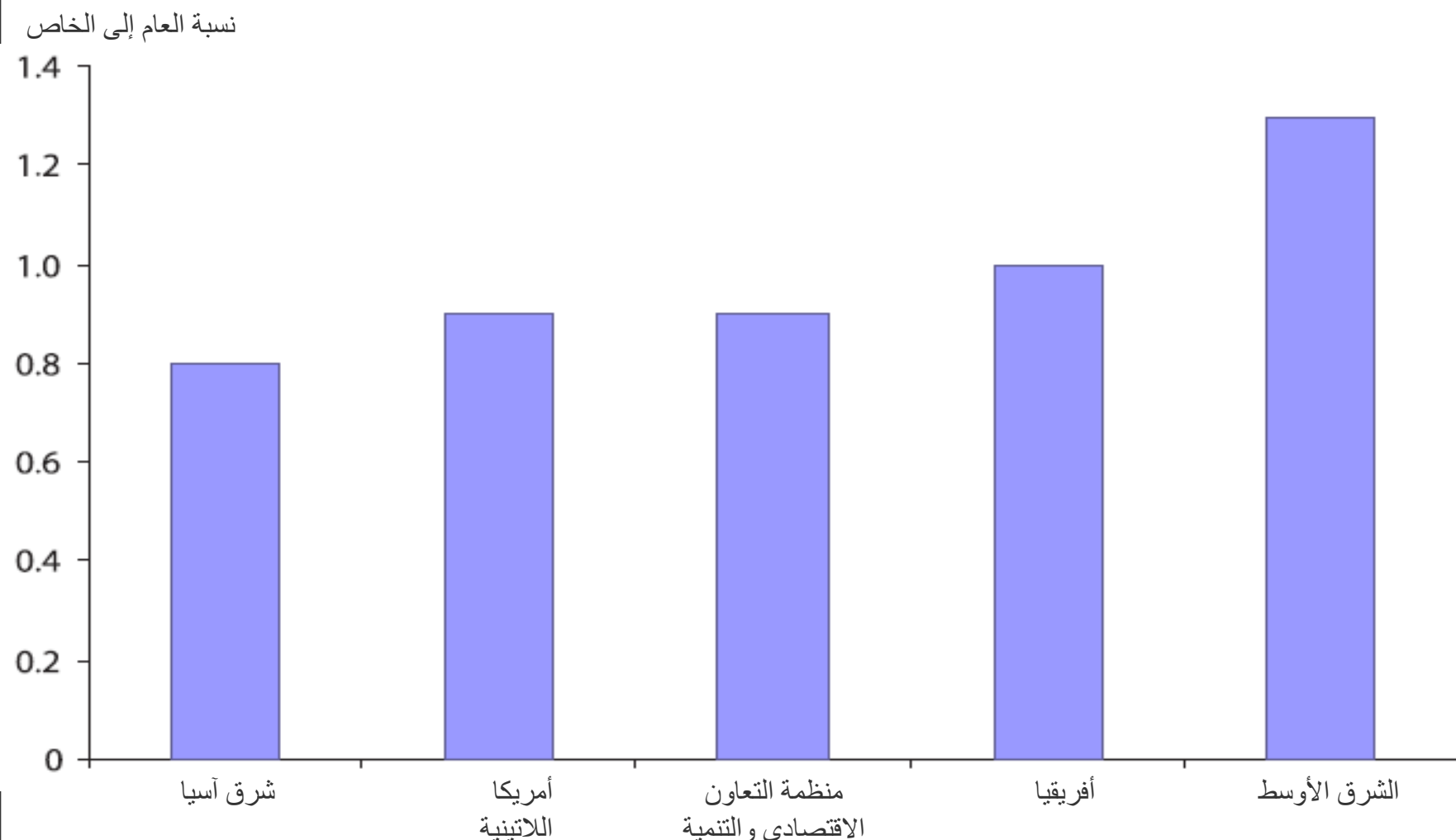
■ كنتيجة لزيادة نسبة العمالة الوطنية في الحكومة فإن فاتورة الأجور المدفوعة عالية نسبيا .

شكل 5: معدل فاتورة الأجور في القطاع الحكومي / الناتج القومي



المصدر: Schiavo-Campo, de Tommaso, and Mukherjee 2003

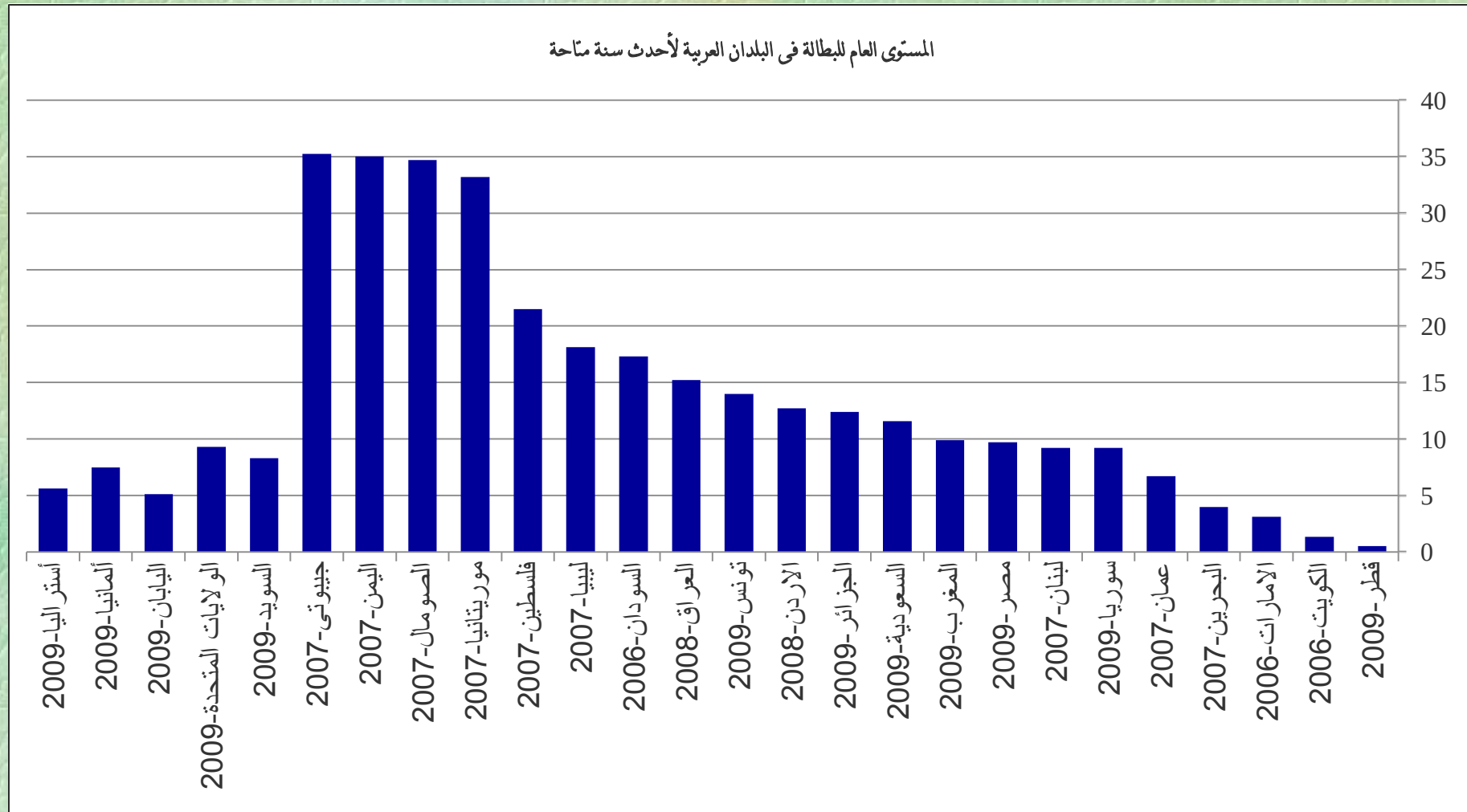
شكل 6: نسبة أجور القطاع العام للقطاع الخاص حسب الإقليم، أواخر التسعينات



المصدر: Schiavo-Campo, de Tommaso, and Mukherjee 2003

7. بالرغم من أن الحكومة توظف الغالبية من القوة العاملة الوطنية فإن معدلات البطالة للمواطنين عالية نسبيا . وربما أن الدول العربية (MENA الشرق الأوسط بضمها ايران أحيانا) لديها أعلى معدلات البطالة في العالم .

شكل 7: معدل البطالة (%) في البلدان العربية لأحدث سنة متاحة مقارنة ببعض الدول المختارة



المصدر: منظمة العمل العربية | منظمة العمل الدولية



جدول 6: نسبة البطالة حسب الحالة التعليمية والنوع من إجمالي البطالة

البلد	السنة	البطالة مع التعليم الابتدائي، إناث (% إجمالي البطالة)	البطالة مع التعليم الابتدائي، ذكور (% إجمالي البطالة)	البطالة مع التعليم الثانوي، إجمالي (% إجمالي البطالة)	البطالة مع التعليم الثانوي، إناث (% إجمالي البطالة)	البطالة مع التعليم الثانوي، ذكور (% إجمالي البطالة)	البطالة مع التعليم العالي، إجمالي (% إجمالي البطالة)	البطالة مع التعليم العالي، إناث (% إجمالي البطالة)	البطالة مع التعليم العالي، ذكور (% إجمالي البطالة)
الجزائر	2003	60.5	34.42	65.20	23.14	31.28	21.64	9.50	3.14
	2004	59.30	32.50	65.20	23.00	3.40	21.40	11.40	33.00
البحرين	2006	16.6	12.7	30.0	44.2	45.3	40.1	35.4	39.4
	2007	22.7	21.9	28.2	38.8	39.1	37.2	31.7	33.1
الكويت	2006	19.4	8.4	31.6	41.4	51.3	30.4	9.6	13.5
المغرب	2004	50.2	36.50	56.50	22.80	24.78	21.80	21.28	32.30
	2005	51.1	36.60	57.78	22.40	23.90	21.78	21.64	33.50
السعودية	2006	30.4	3.0	46.0	37.8	32.6	40.7	30.8	64.3
	2007	26.2	3.5	39.1	44.6	31.9	51.9	28.7	64.6
سوريا	2002	75.20			1.32			9.82	
تونس	2003	44.2	36.5	47.3	35.7	34.1	36.5	9.00	13.70
	2004	42.3	36.8	44.8	36.3	34.4	37.1	8.6	14.2
	2005	41.4	31.9	46.0	37.7	38.5	37.3	13.6	23.30
الضفة الغربية وغزة	2002	61.00	21.28	64.20	15.32	9.82	15.70	13.14	64.00
	2003	57.60	15.14	63.00	14.50	1.40	15.14	17.64	71.42
	2004	58.50	15.32	64.60	13.14	5.82	14.20	18.90	76.50

المصدر: قاعدة بيانات البنك الدولي



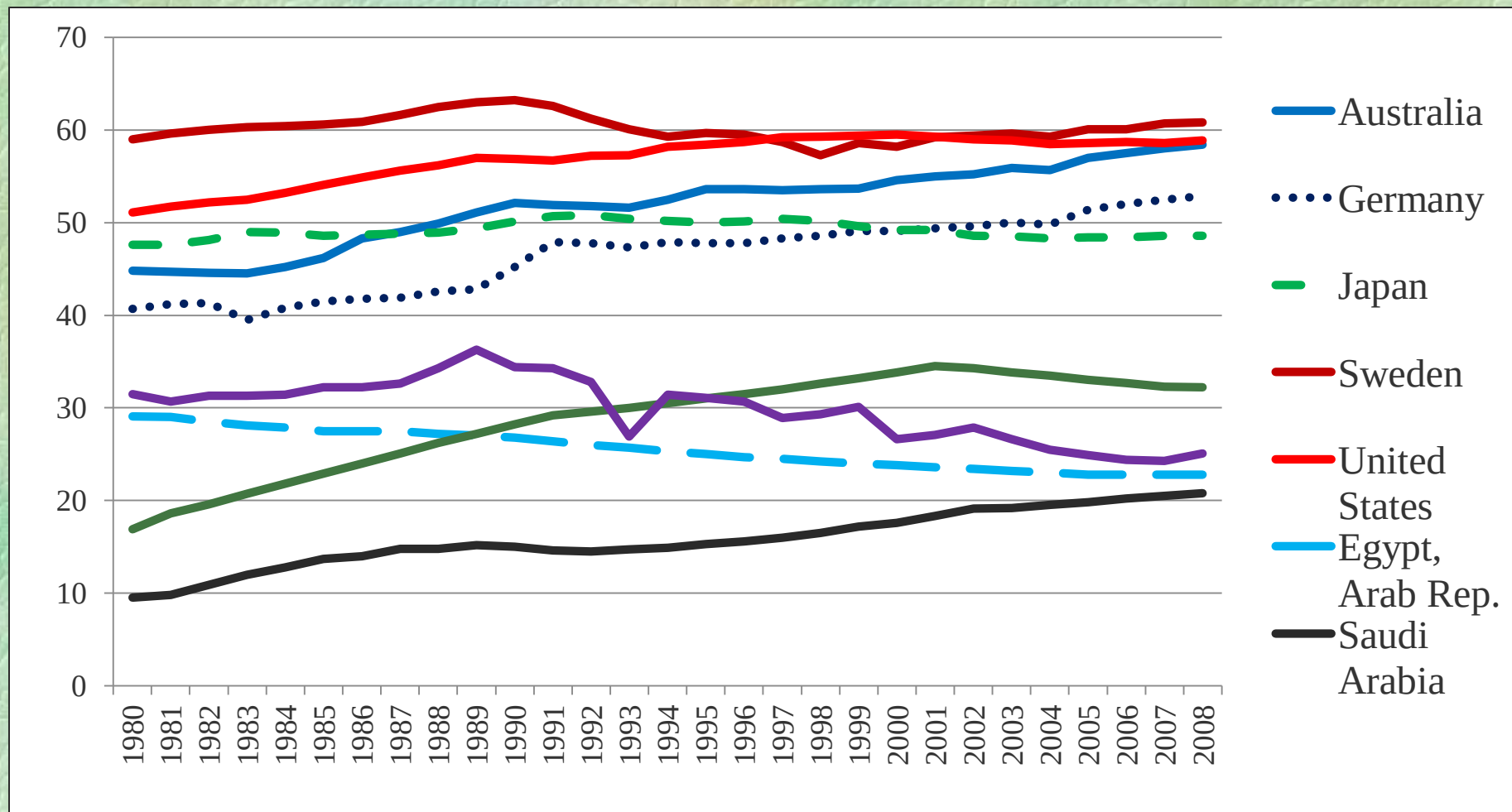
جدول 7: نسبة بطالة الشباب (15-24) إلى إجمالي البطالة حسب الجنس في البلدان العربية لأحدث سنة متاحة

نسبة بطالة الشباب (15-24) سنة إلى إجمالي البطالة %	السنة	البلد		
			ذكور	إناث
76.04	2008	الأردن	52.60	47.60
44.15	2007	الإمارات	41.15	44.15
35.46	2007	البحرين	52.85	30.43
51.26	2007	تونس	46.45	44.75
43.23	2007	الجزائر	46.28	42.24
71.50	2007	جيبوتي	68.60	65.45
50.92	2007	السعودية	55.32	43.17
57.26	2007	السودان	54.65	58.54
56.86	2007	سوريا	62.23	50.82
70.15	2007	الصومال	65.45	69.51
54.19	2007	العراق	57.64	41.82
47.65	2008	عُمان	44.58	46.25
41.37	2008	فلسطين	39.32	16.27
37.45	2007	قطر	41.26	35.89
39.50	2007	الكويت	42.25	36.45
65.25	2007	لبنان	62.35	68.45
72.76	2007	ليبيا	70.60	77.13
71.79	2007	مصر	69.20	78.81
43.36	2007	المغرب	45.20	39.74
75.65	2007	موريتانيا	71.65	74.29
73.26	2007	اليمن	72.25	75.26
54.18		المعدل التقريبي لبطالة الشباب للفئة العمرية (15-25) سنة في البلدان العربية	55.33	51.76

المصدر: تقديرات منظمة العمل العربية استنادا على مصادر إحصائية عربية ودولية

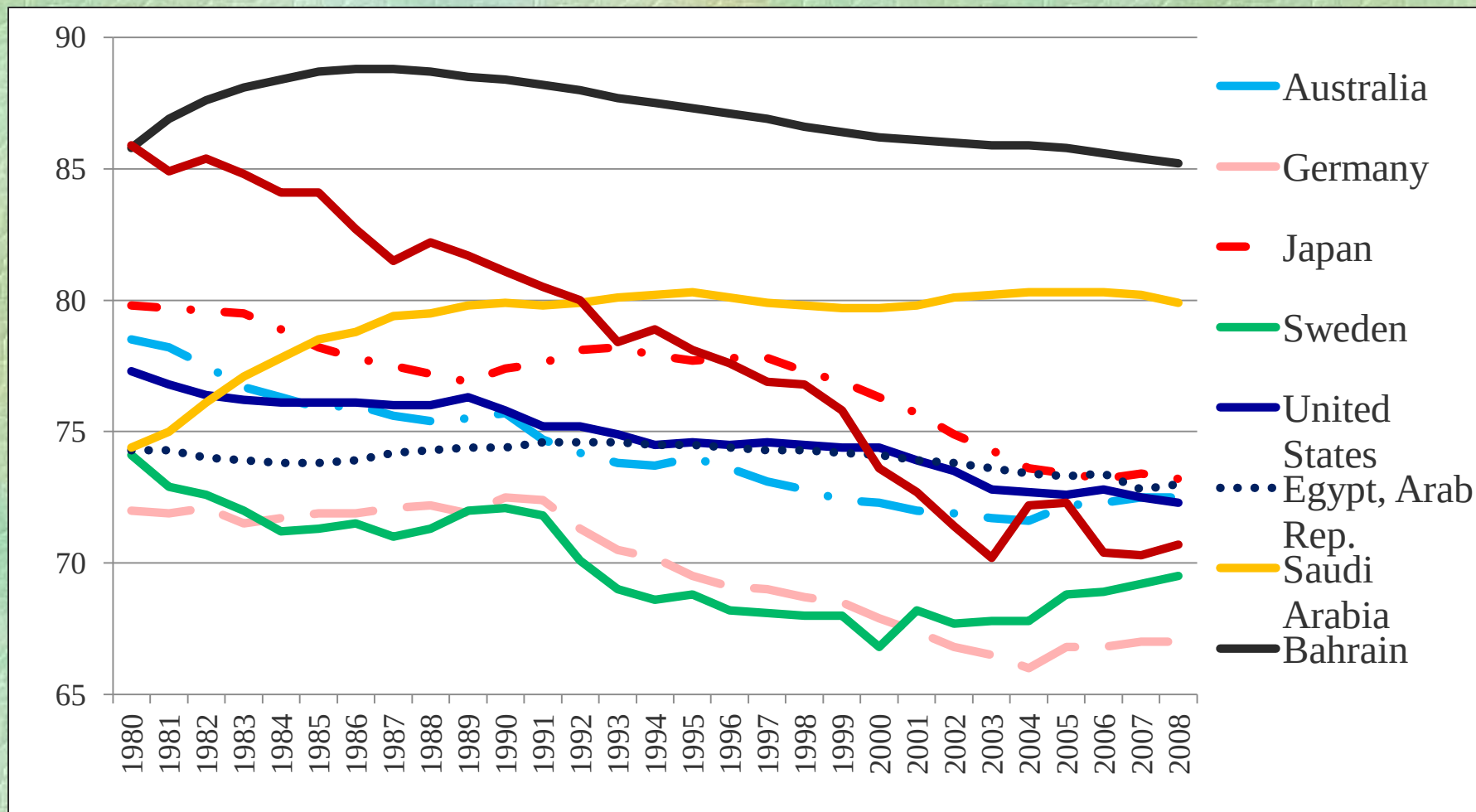
8. بالإضافة إلى ذلك فإن الدول العربية والشرق الأوسط (MENA) تشمل أقل معدلات مساهمة النساء في القوة العاملة في العالم. وهذا أكثر وضوحاً في دول الخليج من بقية الدول العربية.

شكل 8: معدل مساهمة الإناث في القوة العاملة (% من السكان الإناث للفئة العمرية 15 فأكثر)



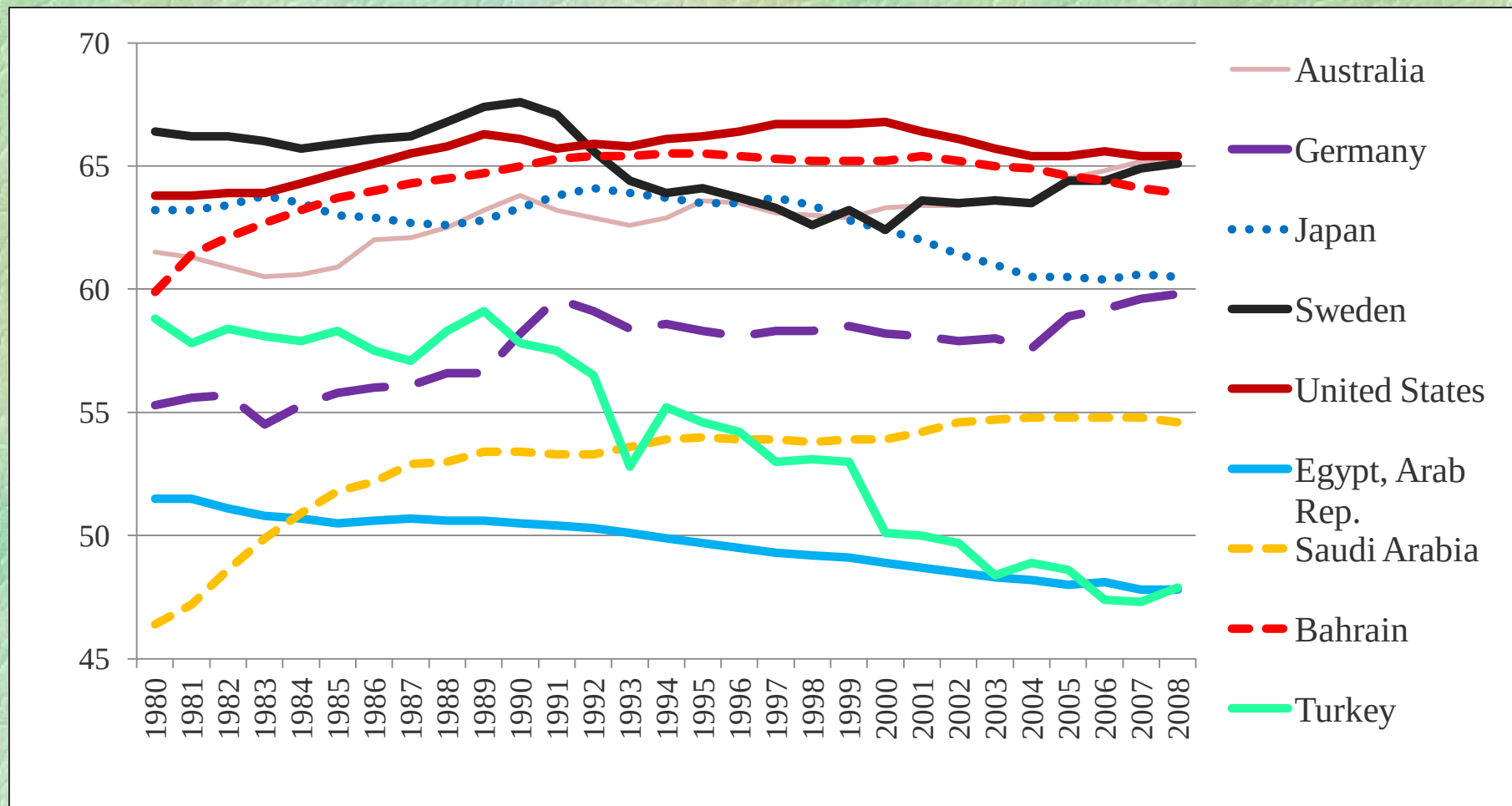
المصدر: البنك الدولي

شكل 9: معدل مساهمة الذكور في القوة العاملة (% من السكان الذكور للفئة العمرية 15 فأكثر)



المصدر: البنك الدولي WDI database

شكل 10: معدل المساهمة في القوة العاملة ، الإجمالي (% من إجمالي السكان للفئة العمرية 15 فأكثر)



المصدر: البنك الدولي WDI database

9. أيضا، فإن دول الشرق الأوسط وأفريقيا الشمالية لديها أسرع انخفاض في معدلات الإخصاب! (Fertility Rate) في العالم !!



جدول 8: معدل الخصوبة، الإجمالي (عدد المواليد للمرأة)

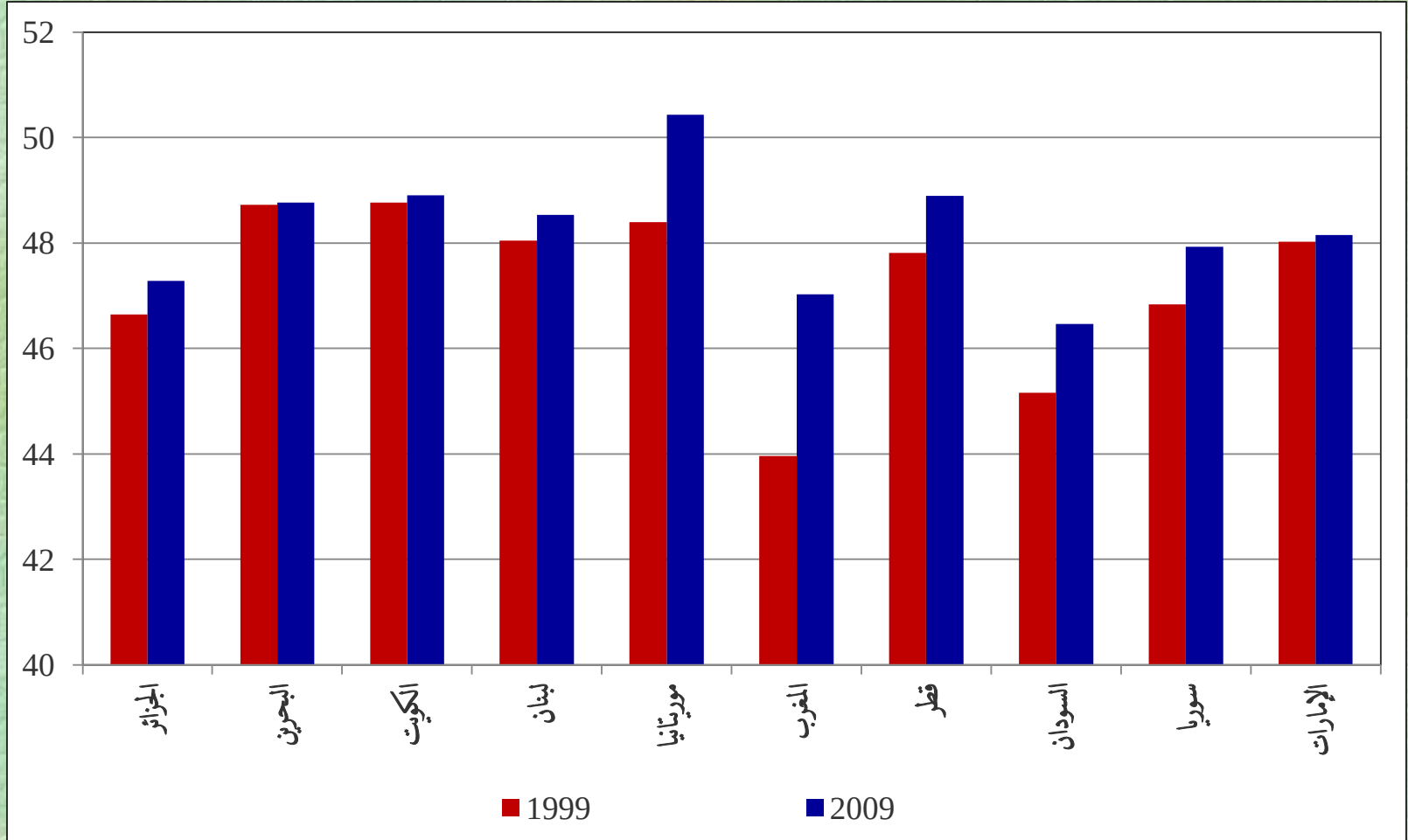
البلد	1960	1970	1980	1990	2000	2008
الجزائر	7.3	7.4	6.9	4.7	2.6	2.4
البحرين	7.1	6.5	4.9	3.7	2.6	2.3
جيبوتي	7.8	7.4	6.7	6.2	4.8	3.9
مصر	6.7	5.9	5.6	4.6	3.3	2.9
العراق	6.3	7.4	6.6	6.0	5.0	4.1
الأردن	7.7	7.9	7.1	5.5	3.9	3.5
الكويت	7.3	7.2	5.4	3.5	2.4	2.2
لبنان	5.7	5.1	4.1	3.1	2.4	1.8
ليبيا	7.1	7.6	7.4	4.8	3.2	2.7
موريتانيا	6.8	6.8	6.4	5.9	5.1	4.5
المغرب	7.2	7.1	5.6	4.0	2.7	2.4
عمان	7.2	7.2	7.2	6.6	4.4	3.0
قطر	7.0	6.9	5.8	4.4	3.1	2.4
السعودية	7.2	7.3	7.2	5.8	4.2	3.1
الصومال	7.3	7.2	6.8	6.6	6.5	6.4
السودان	6.6	6.6	6.4	6.0	5.1	4.2
سوريا	7.1	6.4	5.2	3.5	2.1	2.1
تونس	6.9	6.6	5.4	4.4	2.7	1.9
الإمارات	8.3	8.6	8.7	8.1	6.3	5.2
اليمن	6.3	5.6	4.3	3.1	2.4	2.1
تركيا	5.5	5.5	2.6	2.3	1.8	1.8
الصين	2.4	2.0	1.4	1.5	1.4	1.4
ألمانيا	3.7	2.5	1.8	2.1	2.1	2.1
أمريكا	7.3	7.4	6.9	4.7	2.6	2.4

المصدر: قاعدة بيانات البنك الدولي



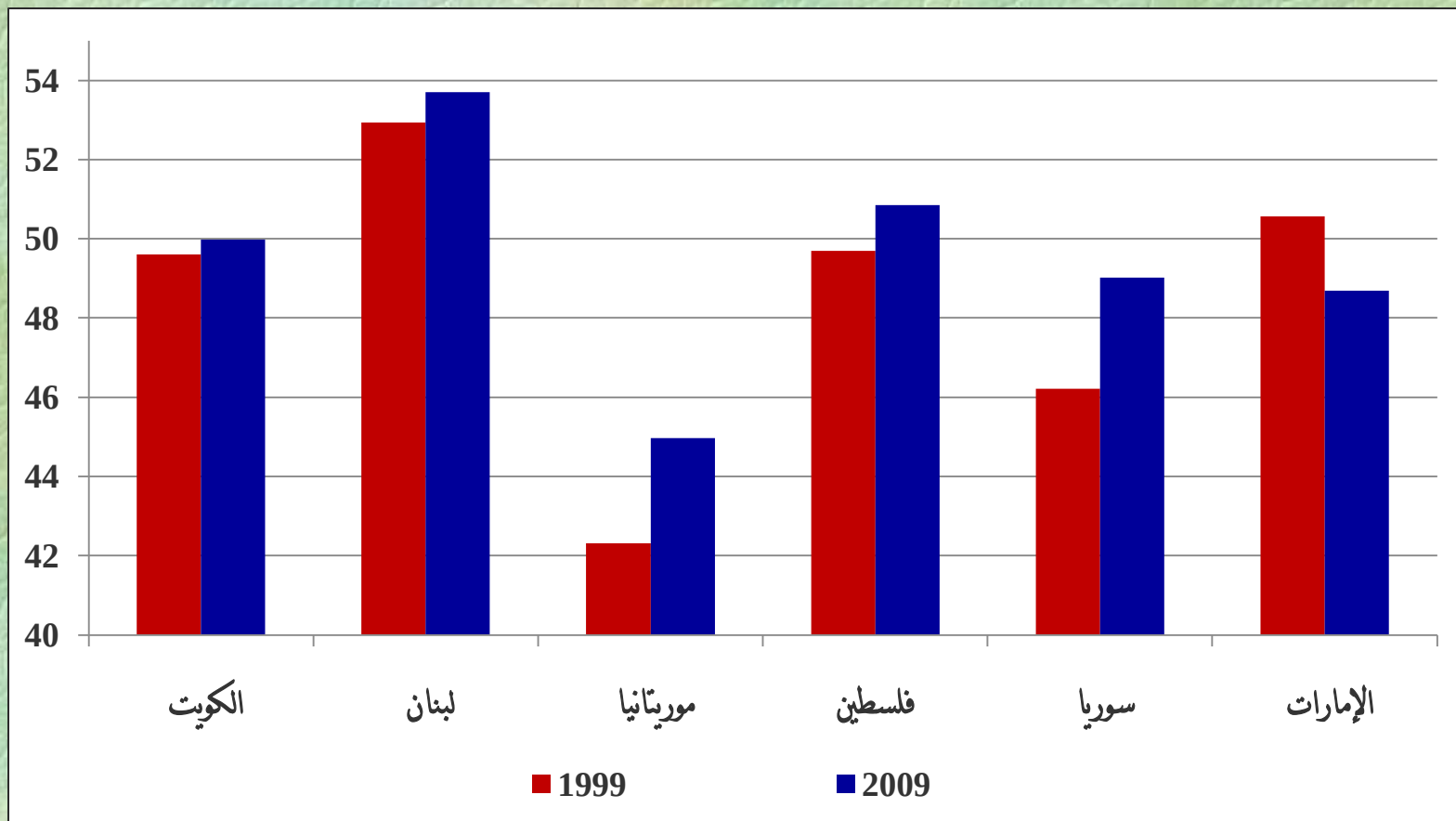
10. نلاحظ المزيد من التقدم في معدلات التعليم للمرأة في هذا الجزء من العالم .

شكل 11: نسبة الطلبة الإناث في التعليم الابتدائي



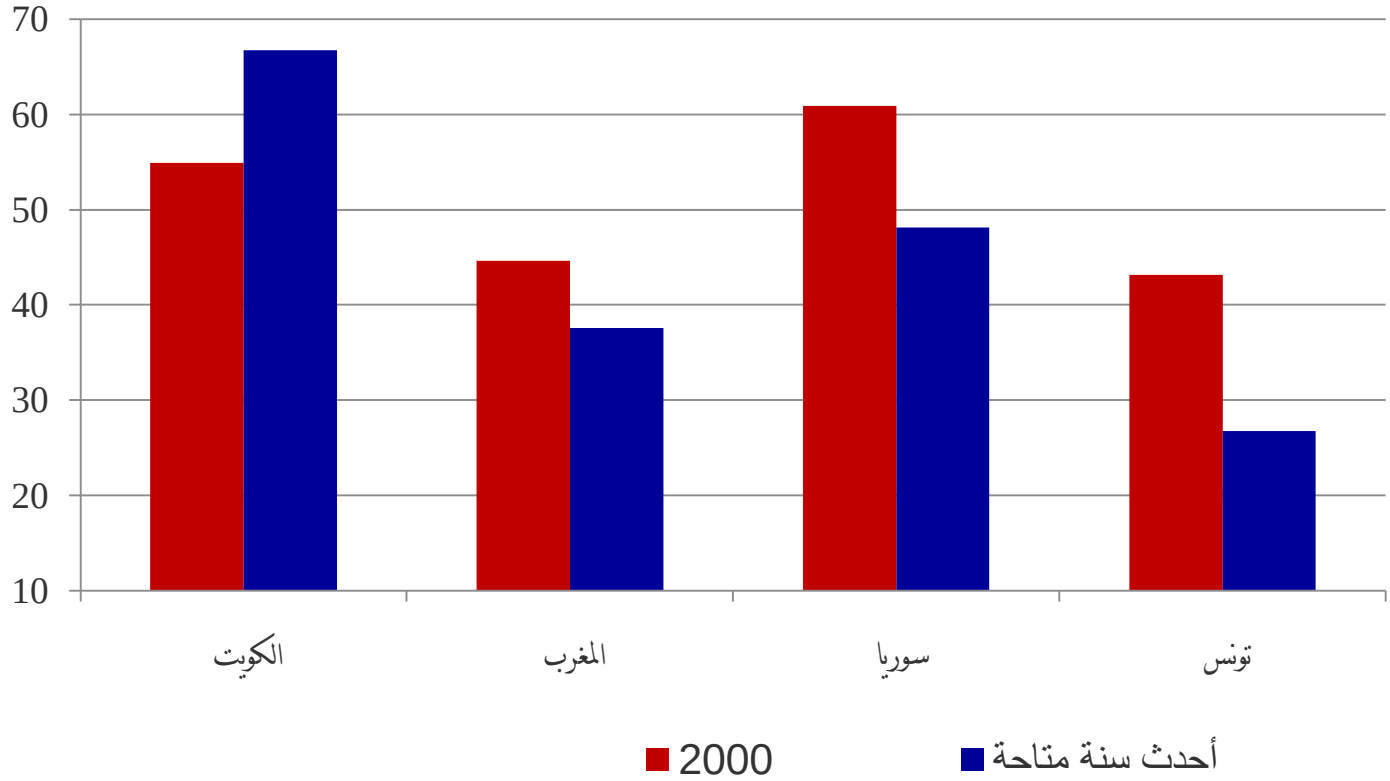
المصدر: UNESCO Institute for Statistics

شكل 12: نسبة الطلبة الإناث في التعليم الثانوي



المصدر: UNESCO Institute for Statistics

شكل 13: نسبة الطلبة الإناث في التعليم الجامعي



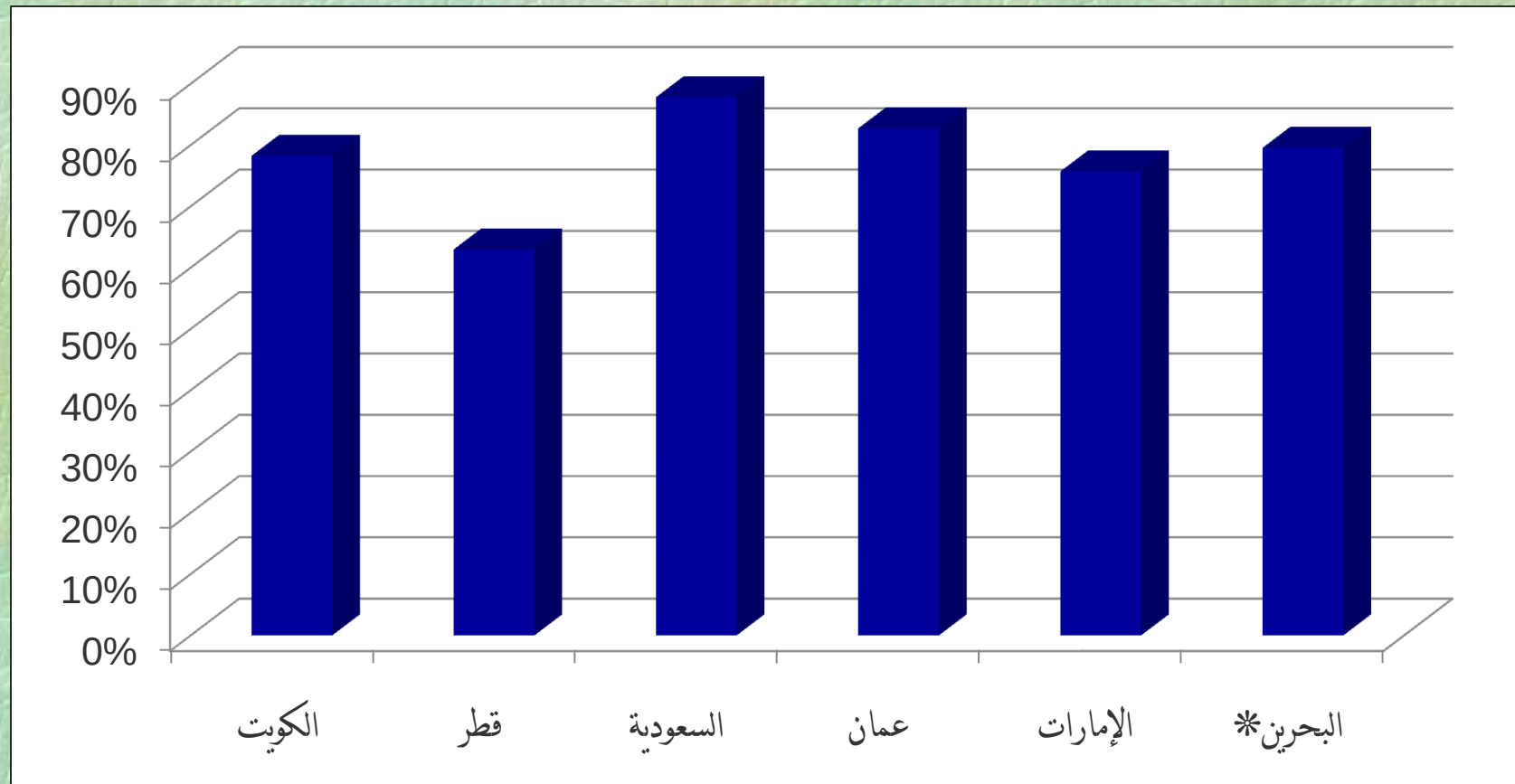
أحدث سنة متاحة: تونس 2005- المغرب 2008-
-. الكويت و سوريا 2009

المصدر: UNESCO Institute for Statistics

11. تمتاز أسواق عمل دول مجلس التعاون الخليجي بدهور نسبة العمالة الوطنية في إجمالي العمالة. كانت النسبة 60% في عام 1975 والآن حوالي 35%. تشكل العمالة الوطنية في دولة الإمارات والبحرين حوالي 20% من القوة العاملة. وبالإضافة هناك اختلافات واسعة بين دول الخليج.

12. تمتاز اقتصاديات دول مجلس التعاون الخليجي كما قلنا بأنها معتمدة على النفط كليا لتمويل ميزانية الدولة.

شكل 14: معدل عائدات النفط نسبةً إلى إجمالي العائدات على الفترة 2006-2009



* : البحرين 2006-2008

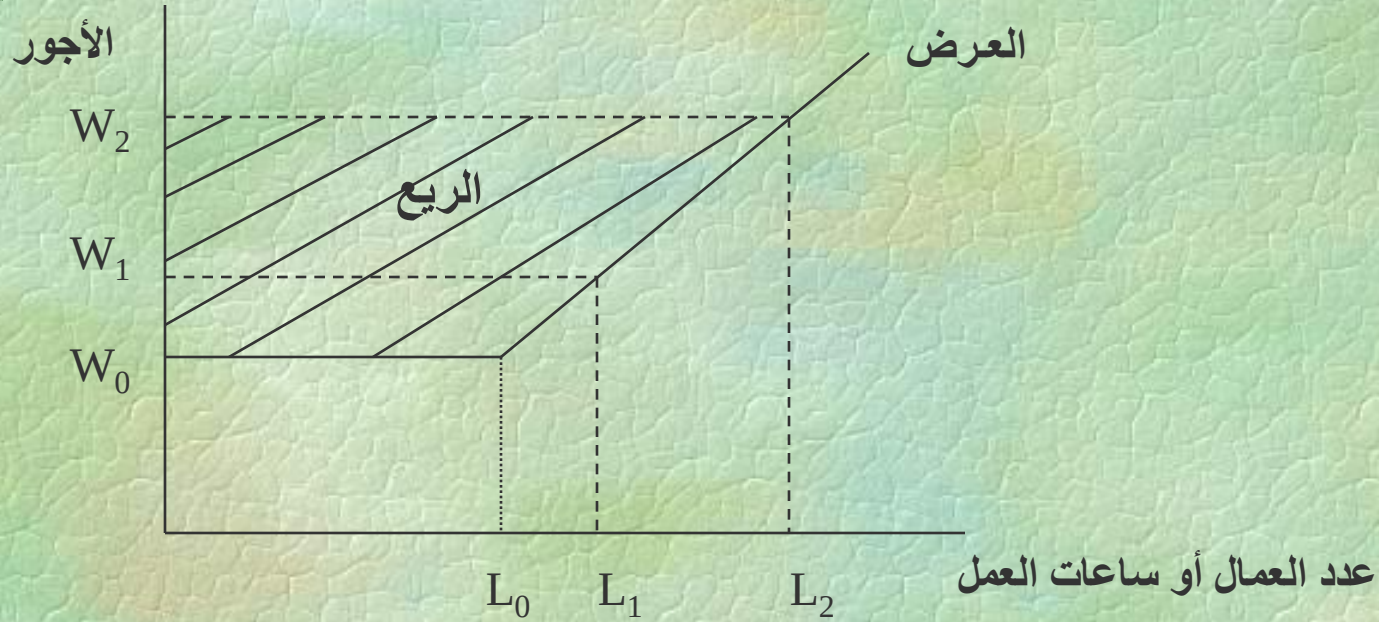
المصدر: صندوق النقد الدولي - IMF country consultations and public information (2010-2009)

13. ليست هناك تقديرات أو دراسات عن حجم مرونة الإحلال بين العمالة المحلية والوافدة في دول مجلس التعاون الخليجي ولكن يبدو واضحا بأن هذه المرونة صغيرة جدا . وفي توزيع الأشغال يلاحظ أن الوظائف الدنيا ذات الرواتب المنخفضة في قطاعات البناء والخدمات المحلية هي محصورة للعمالة الوافدة . من ناحية أخرى فإن الوظائف العالية ذات الأجور والرواتب المجزية والعالية وذات الإنتاجية العالية فهي خارج نطاق مهارة العمال المحليين . إذا العمالة المحلية ليس لها دور فعال في هذه القطاعات . . .

14. إذا أسواق العمل في دول مجلس التعاون مقسمة (Segmented) من حيث نوع الوظائف، والمهارات والأجور.

15. من الأسباب المهمة لهذه التقسيمات ربما ما قلناه سابقا بأن الدولة تعهد بتوظيف العمالة المحلية. كما يبدو بأن الترتيبات وزيادة الأجور ليس له علاقة بالإنتاجية كما وضحنا سابقا ولكن باعتبارات أخرى غير اقتصادية. يمتاز القطاع الحكومي أيضا بشروط عمل أسهل نسبيا من وظائف القطاع الخاص. ساعات العمل على سبيل المثال اقل.

16. هناك الكثير من الأدلة حول قيام موظفي الدولة بأعمال أخرى الغاية منها الكسب. هذه في الاقتصاد تسمى (Rent Seeking Activities) وتحدث هذه الحالة عندما تكون الأجور المدفوعة في القطاع الحكومي أعلى من الأجور السائدة في سوق العمل (الريع).



هنا الفارق بين الأجر المدفوع للعامل في القطاع الحكومي W_2 والأجر W_1 أو W_0 وهو ما يسمى بالأجر الأدنى الذي يقبله المواطن من الدولة هو الريع الإضافي الذي يحصل عليه المواطن الخليجي . . .

17. إذا كان هناك أجر معين دونه لا يمكن أن يقبل العامل المحلي بأن يعمل وهو ما يسمى (Reservation Wage) لذا فإن أغلب العمالة الوطنية المحلية تعمل في دوائر الدولة. لأن القطاع الخاص لا يستطيع دفع مرتباتهم العالية وقبول انتاجيتهم المنخفضة.

18. وتذكر العمالة في الدول العربية في القطاعات الخدمية عموماً. ومن الصعب جداً تقييم إنتاجية هذا القطاع لصعوبة قياس الناتج الإجمالي وهذه مسألة تعاني منها كافة الدول وليس العربية فحسب.

جدول 9: نسبة العاملين حسب القطاعات إلى إجمالي العاملين

البلد	السنة	المشتغلين، الزراعة، الإناث (% المشتغلين الإناث)	المشتغلين، الزراعة، الذكور (% المشتغلين الذكور)	المشتغلين، الصناعة، الإناث (% المشتغلين الإناث)	المشتغلين، الصناعة، الذكور (% المشتغلين الذكور)	المشتغلين، الخدمات، الإناث (% المشتغلين الإناث)	المشتغلين، الخدمات، الذكور (% المشتغلين الذكور)
الجزائر	2003	11.00	22.80	25.20	23.80	63.70	53.40
	2004	22.3	20.4	28.2	25.6	49.4	53.8
البحرين	2001	0.10	1.90	13.30	31.90	85.20	63.50
مصر	2001	31.90	27.80	10.10	23.80	58.00	48.40
	2006	25.8	6	28.3	43.3	45.6	50.6
الأردن	2001	2.70	4.20	13.10	23.20	82.80	72.10
	2003	2.00	3.80	12.10	23.00	84.00	72.50
المغرب	2003	56.80	39.20	18.60	20.70	24.50	40.00
	2006	61.3	36.7	14.5	22.4	24.1	40.8
قطر	2006	0	3.5	3.9	48	95.9	48.3
السعودية	2006	0.4	4.6	1	23.4	98.5	71.9
	2007	0.4	5.4	1.1	22.9	98.5	71.6
سوريا	2001	56.70	25.50	8.00	29.80	35.20	44.70
	2003	49.10	22.60	8.10	29.10	42.70	48.30
الضفة الغربية وقطاع غزة	2006	8.8	27.2	34.3	12	55.3	59.8
	2007	36	10.8	9.7	27.2	52.5	61.1

المصدر: منظمة العمل الدولية , KILM 6th

■ تحسب الإنتاجية (Per Capita GDP) بتقسيم الناتج القومي الحقيقي على عدد السكان عمر 15-64 القادرين على العمل (Working Age Population) ويمكن استخدام العمالة أو القوة العاملة في حالة عدم توفر بيانات عن السكان عمر 15-64 ولكن من الناحية النظرية فإن هذه هي طريقة القياس. بعدئذ يحسب معدل نمو الإنتاجية وهو $\left(\frac{X_t - X_{t-1}}{X_{t-1}} \right) \times 100$ والذي في الشكل البياني رقم 15.

■ إن المقياس الأفضل هو الناتج القومي الإجمالي/الساعة. والساعة هو متوسط عدد ساعات العمل الأسبوعي. ليس لدينا بيانات عن عدد ساعات العمل.

■ و قام كلاً من وشاح رزاق وبلقاسم العباس بدراسة مستفيضة هدفها حساب عدد ساعات العمل للدول العربية عن طريق استخدام نموذج. ويعني ذلك أننا نستخدم النظرية الاقتصادية وبعض الفرضيات لحساب متوسط ساعات العمل الأسبوعية.

■ دالة المنفعة وفيها الاستهلاك العام ووقت عدم العمل أو وقت الراحة.

$$(1) \quad E \left\{ \sum_{t=0}^{\infty} \beta^t (\log C + \alpha \log(100 - h)) \right\}$$

■ إن القانون الرياضي لتراكم رأس المال يشمل رأس المال للسنة القادمة K_{t+1} ،
الذي يساوي جزء من رأس المال K_t في السنة الحالية ناقصا نسبة رأس المال
المتهاك بمعدل δ . أما X_t فهو حجم الاستثمار المخصص لهذه السنة.

$$(2) \quad K_{t+1} = (1 - \delta)K_t + X_t$$

■ الإنتاج يساوي حاصل ضرب وحدات من رأس المال و العمالة و التطور التقني، وهي حصة رأس المال في الإنتاج. ومن جهة الطلب فإن الإنتاج يساوي الاستهلاك والاستثمارات وإجمالي الإنفاق الحكومي، ويمكن إضافة التصدير والاستيراد لهذه المعادلة، التي تقول أن العرض يساوي الطلب.

$$(3) \quad y_t = C_t + X_t + G_t \leq A_t K_t^\theta h_t^{1-\theta}$$

■ تبين المعادلة أدناه أن الاستهلاك والاستثمارات بعد استقطاع الضريبة تساوي المصاريف، التي تساوي حسب خط الميزانية و خط الدخل، الأجور وكلفة رأس المال كلها بقيمة صافية بعد الضريبة.

$$(4) \quad (1 + \tau_c)C_t + (1 + \tau_x)X_t =$$

$$(1 - \tau_h)W_t h_t + (1 - \tau_t)(r_t - \delta)K_t + \delta K_t + T_t$$

$$(5) \quad \tau = \frac{\tau_h + \tau_c}{1 + \tau_c}$$

■ المعادلة الأولى التي تعطي معدل الإحلال بين وقت الفراغ والاستهلاك، الذي يساوي السعر بينهما . في الجهة اليسرى من المعادلة لدينا النسبة الحدية للإحلال، وهي نسبة المنفعة التي يجنيها المستهلك من استهلاك وحدة إضافية واحدة من وقت الفراغ (ساعة واحدة مثلاً) إلى المنفعة التي يجنيها من استهلاك وحدة إضافية واحدة من السلع والخدمات في سلة الاستهلاك)، وفي الجهة اليمنى نسبة السعرين: سعر وقت الراحة ممثلاً بالأجر الحقيقي بعد الضريبة، وسعر السلع الاستهلاكية الذي افترض أنه يساوي 1 لتسهيل الحل .

$$(6) \quad \frac{\alpha / (1 - h)}{1 / C} = (1 - \tau) W$$

■ أما المعادلة الثانية، فهي ناتجة عن تعظيم الأرباح من قبل المنتج، حيث تساوى معدلات الإنتاجية الحدية، أي إنتاجية ناتجة عن تشغيل عامل إضافي مع أسعار عوامل الإنتاج. ببساطة يمكن القول أن الإنتاجية الحدية تساوي معدل الأجر الحقيقي. المبدأ هنا أن العامل يتقاضى أجراً مساوياً لإنتاجيته!

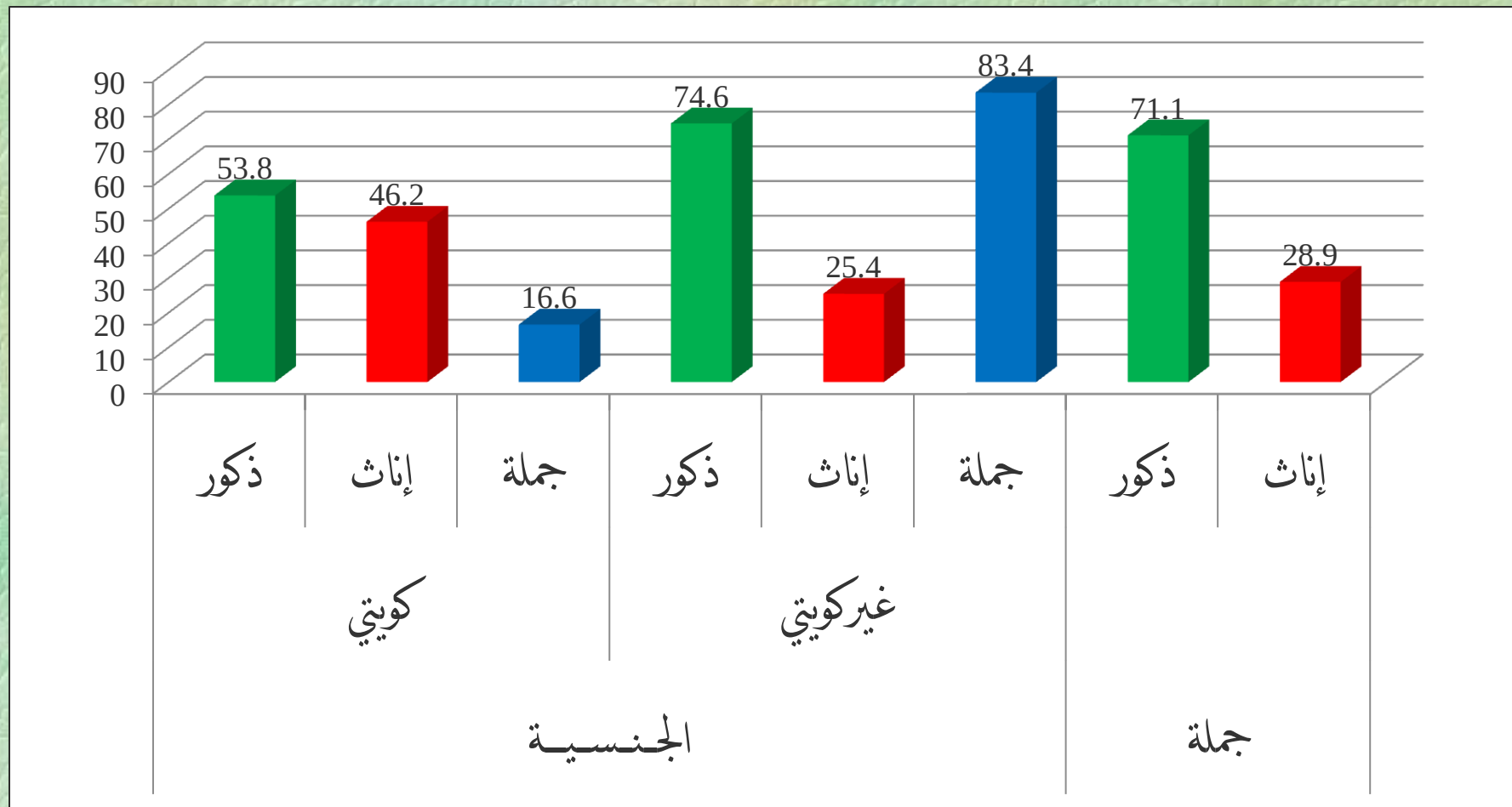
$$(7) \quad W = (1-\theta)K^{\theta}h^{-\theta} = (1-\theta)y/h$$

■ من المعادلتين أعلاه نصل إلى عرض العمل:

$$(8) \quad h = \frac{1 - \theta}{(1 - \theta) + (C / y) \frac{\alpha}{1 - \tau}}$$

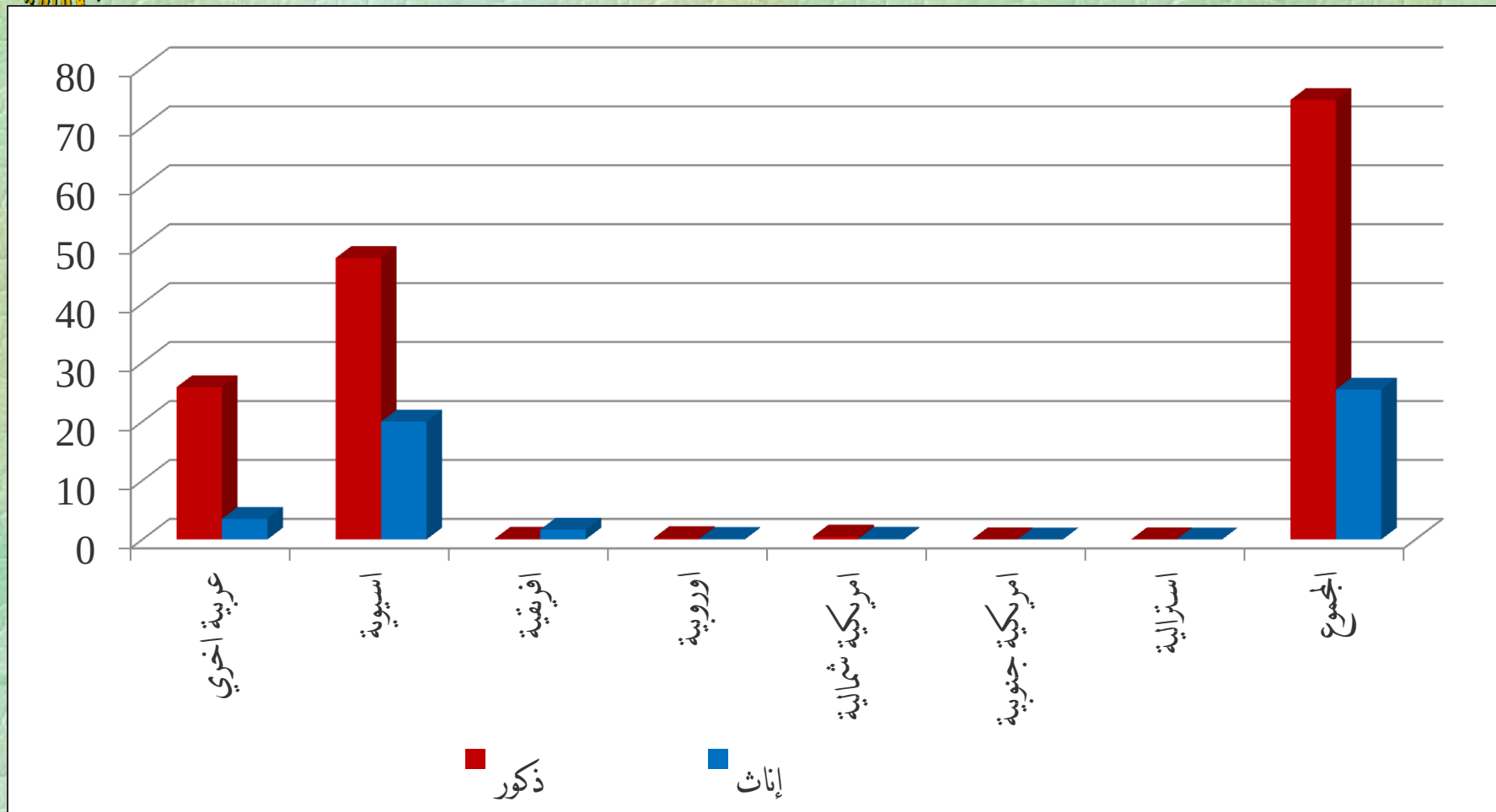
■ هناك مسألة مهمة هنا، أن الدول النفطية وخصوصا الخليجية لديها إنتاج نفطي حقيقي ثابت لا يتغير كثيرا وأحيانا يتناقص نموه في حين أن إنتاج القطاعات غير النفطية ينمو بسرعة خصوصا القطاعات المالية والتجارية. رغم أن هناك مسألة شائكة ألا وهي كيفية قياس الإنتاج في القطاعات الخدمية! أنا لست مطمئنا وأشك في دقة هذه البيانات وعلينا التعامل معها بحذر شديد.

شكل 15: سوق الكويت : معدل مساهمة قوة العمل 30/6/2010



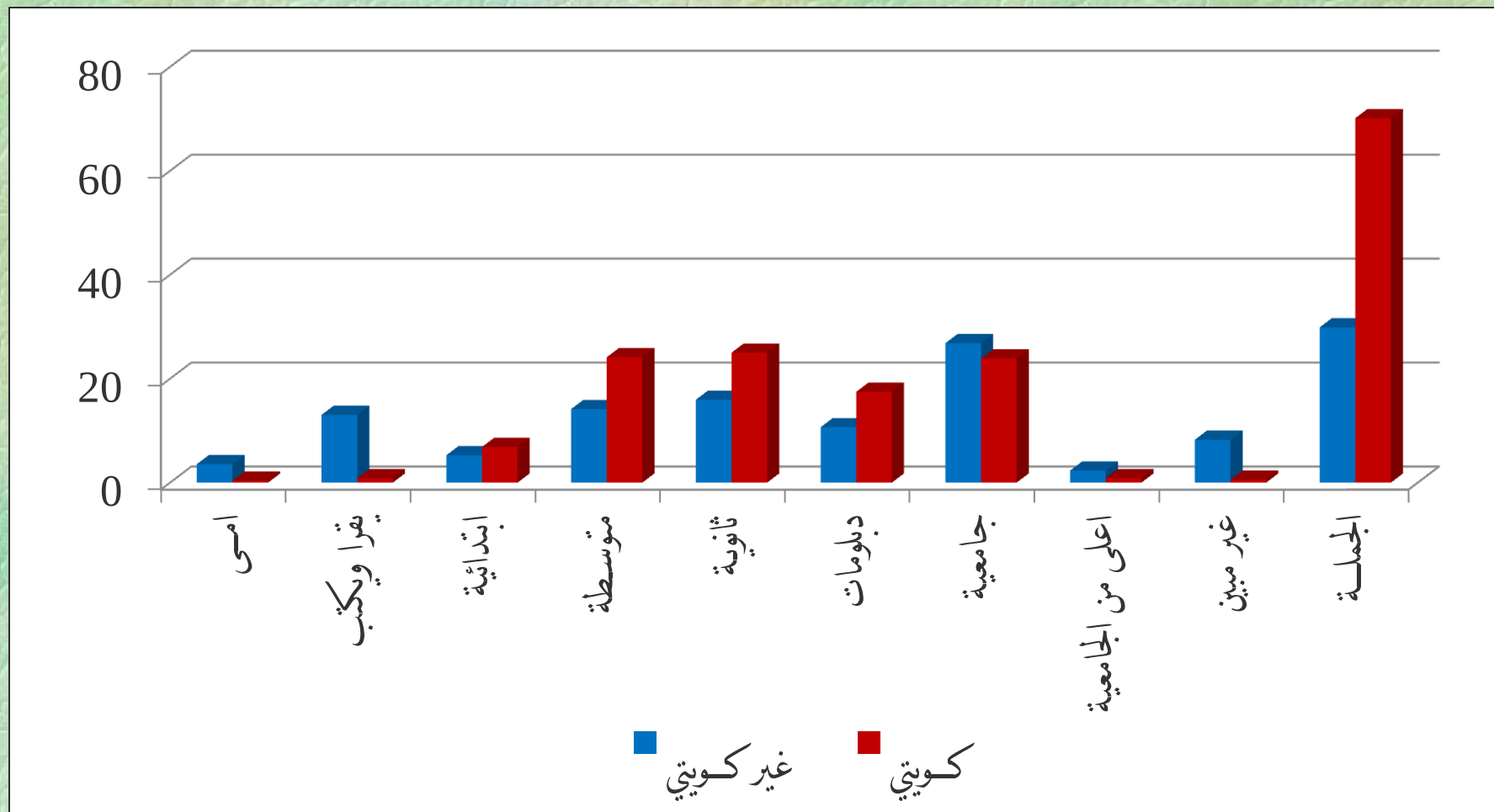
المصدر: الهيئة العامة للمعلومات المدنية www.paci.gov.kw/Sttc/Sttcindex.aspx

شكل 16: التوزيع النسبي للعاملين غير الكويتيين حسب الجنسية "مجموعة دول" 6/30/2010



المصدر: الهيئة العامة للمعلومات المدنية www.paci.gov.kw/Sttc/Sttcindex.aspx

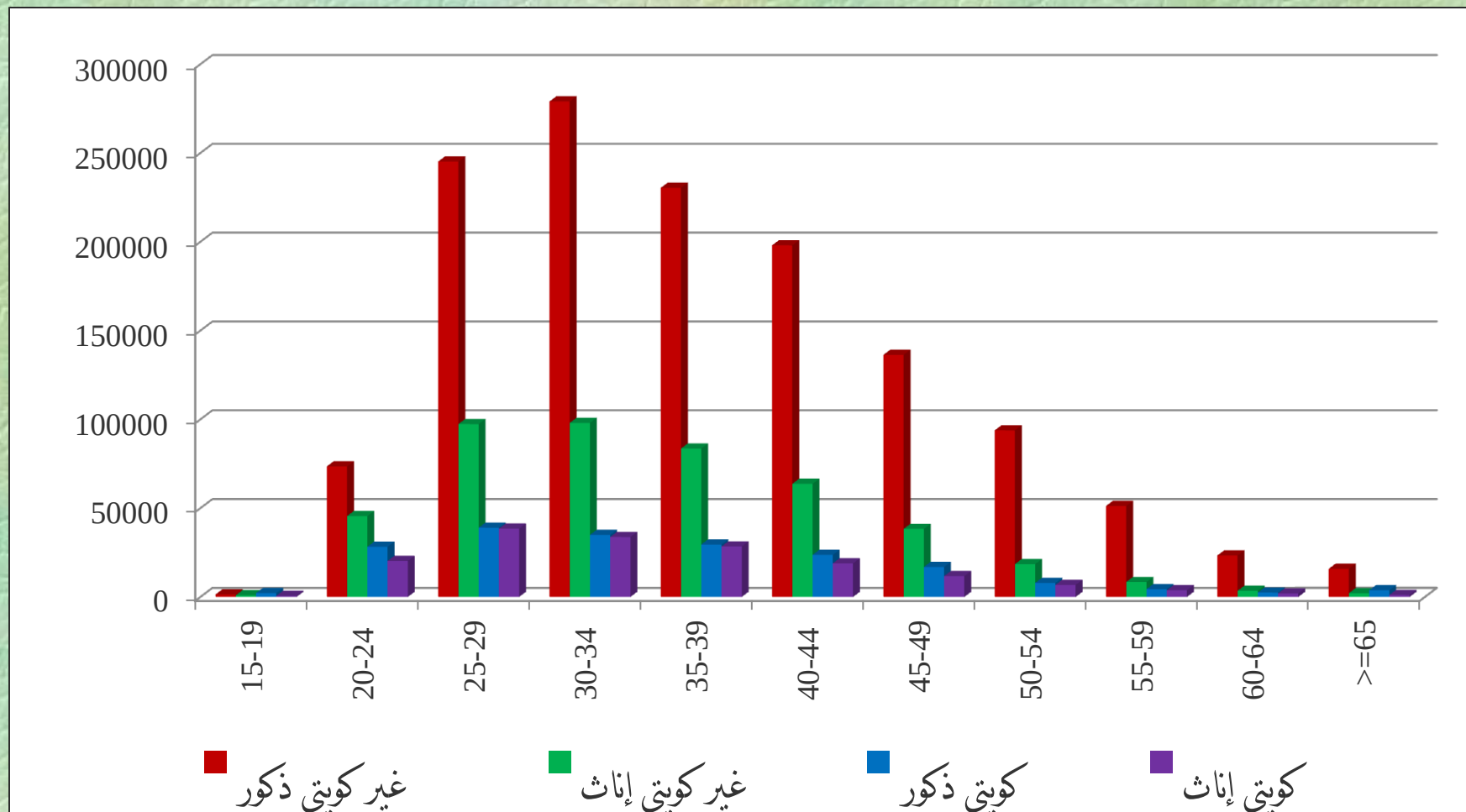
شكل 17: العاملون بالقطاع الحكومي حسب المستوى التعليمي والجنسية (كويتي/غير كويتي) 30/6/2010



المصدر: الهيئة العامة للمعلومات المدنية www.paci.gov.kw/Sttc/Sttcindex.aspx

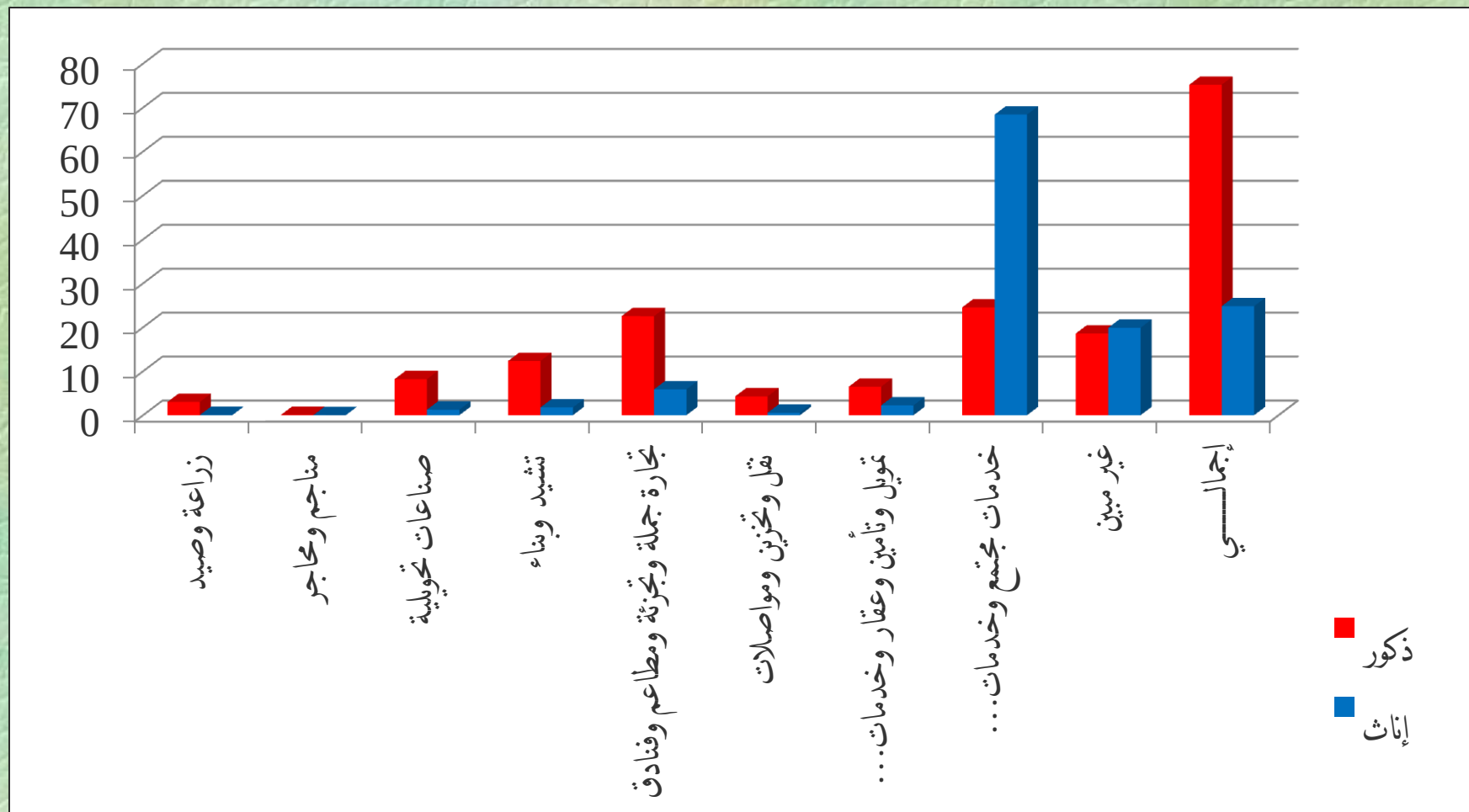
شكل 18: العاملون حسب الجنسية (كويتي/غير كويتي) والنوع و فئات العمر

6/30/2010



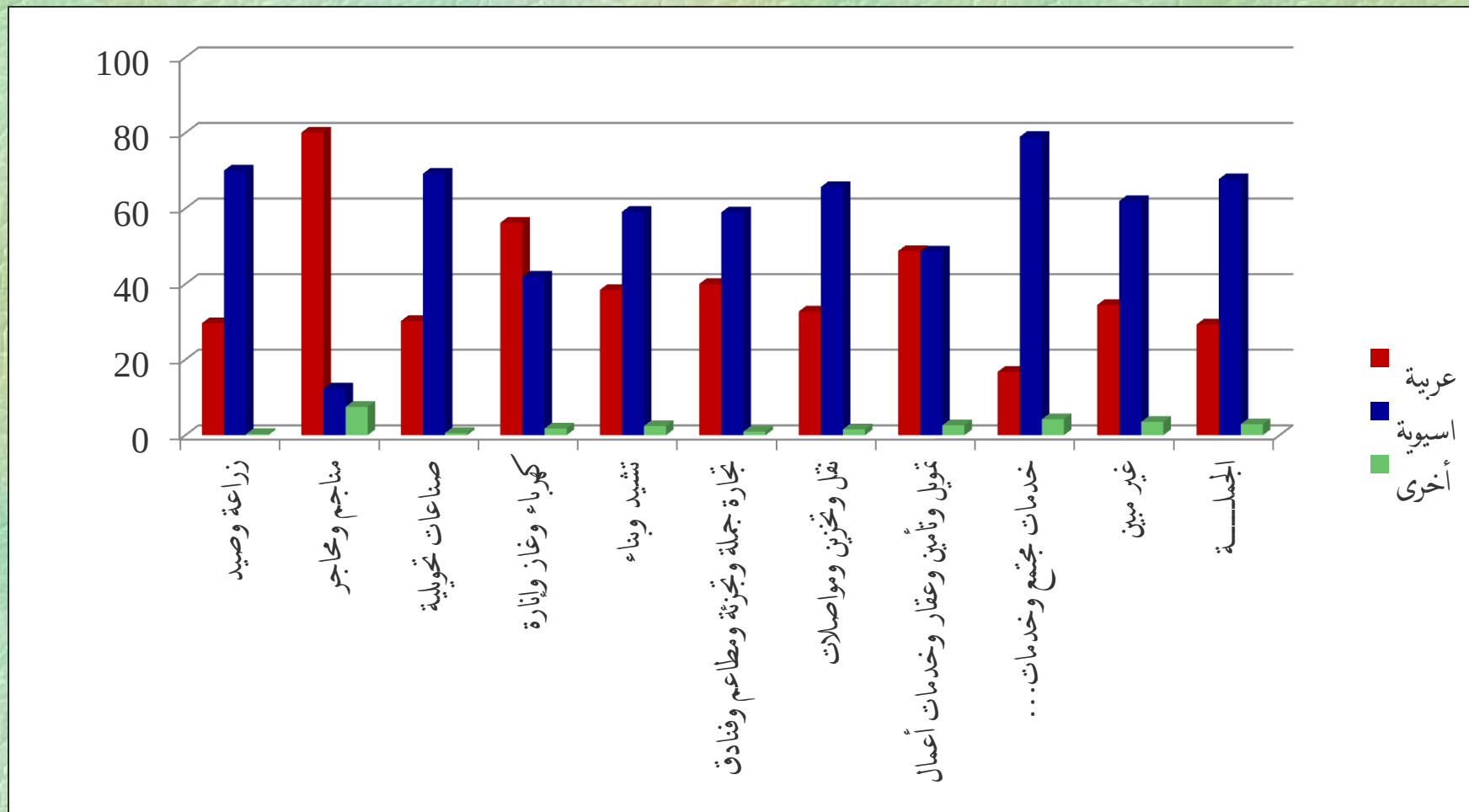
المصدر: الهيئة العامة للمعلومات المدنية www.paci.gov.kw/Sttc/Sttcindex.aspx

شكل 19: التوزيع النسبي للعمالة الوافدة في القطاع الخاص حسب النشاط الاقتصادي والنوع 30/6/2010



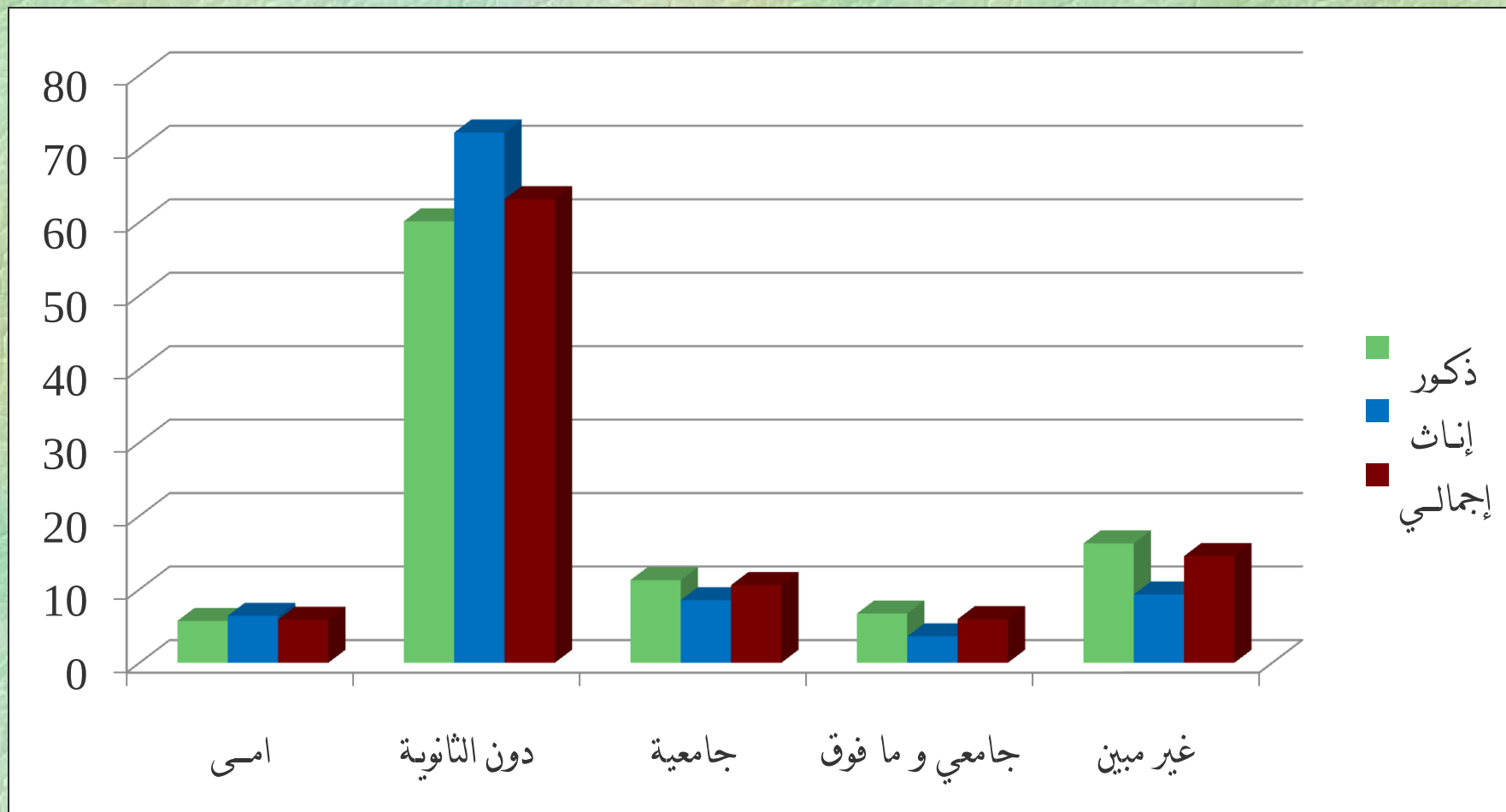
المصدر: الهيئة العامة للمعلومات المدنية www.paci.gov.kw/Sttc/Sttcindex.aspx

شكل 20: التوزيع النسبي للعمالة الوافدة حسب أقسام المهنة الرئيسية والجنسيات "مجموعة دول" 30/6/2010



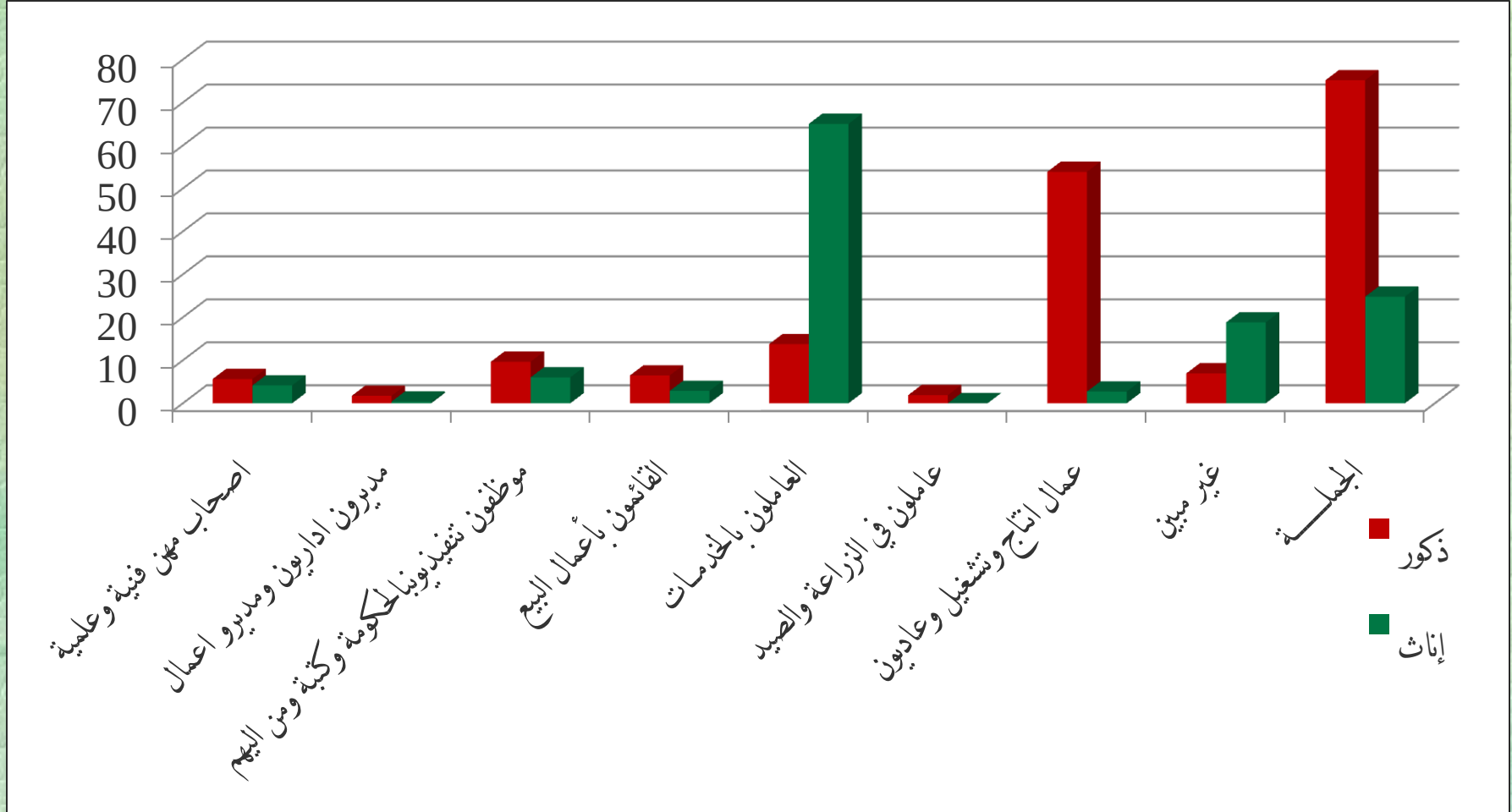
المصدر: الهيئة العامة للمعلومات المدنية www.paci.gov.kw/Sttc/Sttcindex.aspx

شكل 21: التوزيع النسبي للعمالة الوافدة في القطاع الخاص حسب المستوى التعليمي والنوع 30/6/2010



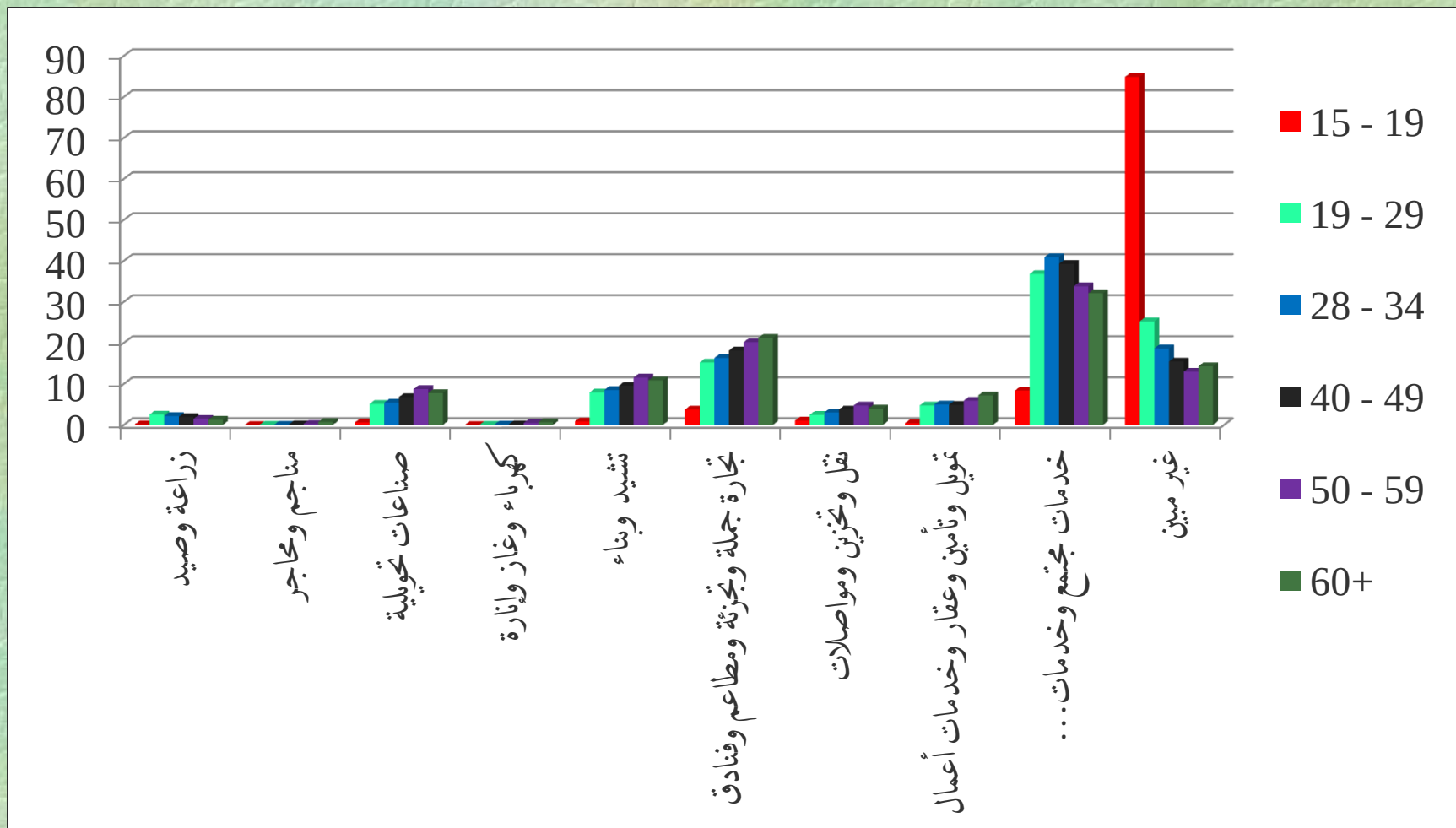
المصدر: الهيئة العامة للمعلومات المدنية www.paci.gov.kw/Sttc/Sttcindex.aspx

شكل 22: التوزيع النسبي للعمالة الوافدة في القطاع الخاص لكل من الذكور والإناث كل على حدة حسب أقسام المهنة الرئيسية 30/6/2010



المصدر: الهيئة العامة للمعلومات المدنية www.paci.gov.kw/Sttc/Sttcindex.aspx

شكل 23: التوزيع النسبي للعمالة الوافدة حسب فئات العمر والنشاط الاقتصادي 30/6/2010



المصدر: الهيئة العامة للمعلومات المدنية www.paci.gov.kw/Sttc/Sttcindex.aspx